كتاب العلم

من كتاب نهاية المراد من كلام خير العباد

للحافظ عبد الغني المقدسي –رحمه الله–

١ – أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سليمان البغدادي، بها، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب البزاز، وأبو الفضل أحمد بن الحسين بن خيرون، قالا: ثنا أبو القاسم عبد الباقي بن محمد بن زكريا الطحان، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، أنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو معاوية، أنبا الأعمش، وابن نمير، أنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من نفس عن مؤمن ، وقال ابن نمير: عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده، ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه.

رواه أحمد كذلك ، وهو صحيح، رواه مسلم، ورواه عبد الله ، عن أبيه، وعن أبي بكر، ويحيى بن يحيى، عن أبي معاوية، ورواه أبو داود، عن أبي بكر، وعثمان بن أبي شيبة، عن أبي معاوية

(٣/٢)

---

٢ – أخبرنا أبو طاهر السلفي أنا أبو البركات محمد بن عبد الله بن يحيى الوكيل، نا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنا أبو علي بن الصواف، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، وابن نمير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من نفس عن مؤمن كربة وقال ابن نمير: عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله عز وجل له به طريقا إلى الجنة، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله عز وجل يتلون كتاب الله عز وجل ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده، ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه.

رواه ابن ماجه، عن أبي بكر بن أبي شيبة، وعن ابن. . . . .، عن قتيبة، عن أبي عوانة، عن الأعمش، وعن عبيد بن أسباط، عن أبيه، عن الأعمش، قال، حديث عن أبي صالح، ورواه النسائي. . . . . .

(٤/٢)

---

٣ – أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبا أبي، أنبا البرقاني، أنبا الإسماعيلي، أخبرني الحسن بن سفيان، ثنا حرملة بن يحيى، ثنا عبد الله بن وهب، وأخبرني يونس، عن ابن شهاب، حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان وهو يخطب، يقول: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين، وإنما أنا قاسم، ويعطي الله عز وجل، ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله عز وجل، لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله عز وجل وهم ظاهرون.

صحيح متفق عليه، رواه مسلم عن حرملة كذلك.

ورواه البخاري عن سعيد بن عفير، وعن إسماعيل بن أبي أويس، كلهم عن ابن وهب.

ورواه البخاري أيضا عن حبان بن موسى، عن عبد الله بن المبارك، عن يونس

(٥/٢)

---

٤ – أخبرنا أبو الفتوح عبد القادر بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن الوكيل، أنا أبو القاسم بن بشران، أنبا أبو علي الأسيوطي، ثنا النسائي، أخبرني هارون بن عبد الله، ثنا معن، ثنا مالك، عن يزيد بن زياد، عن محمد بن كعب بن القرظي، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان، وهو على المنبر وهو يقول: أيها الناس ، إنه لا مانع لما أعطى الله، ولا معطي لما منع الله، ولا ينفع ذا الجد منه الجد، من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين.

ثم قال: سمعت هؤلاء الكلمات من رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذه الأعواد

(٦/٢)

---

٥ – أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبا أبي، أنبا البرقاني، أنبا الإسماعيلي، أخبرني الحسن بن سفيان، ثنا أبو عامر عبد الله بن براد الأسعدي.

ح وأخبرني أبو يعلى.

ح وأنبا القاسم بن زكريا، ثنا وأبو كريب، وإبراهيم الجوهري، ويوسف، والمسروقي، وقاسم بن عباد، قالوا جميعا ثنا أبو أسامة، عن يزيد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إن مثل ما أتاني الله من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء، فأنبتت الكلأ والعشب الكثير، وكانت منها قال الحسن: أجادب.

ولم يضبط أبو يعلى والقاسم هذا الحرف " أمسكت الماء، فنفع الله بها الناس، فشربوا منها، وسقوا الناس وزرعوا، وطائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ، فذلك مثل من فقه في دين الله، ونفعه بما بعثني الله فعلم وعلم.

كذا قال أبو يعلى، وحده: ومثل من لم يرفع بذلك رأسا، ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به.

قال أبو يعلى: أجادب.

وقال الحسن: فعلم وعلم.

وكذلك قال القاسم.

صحيح متفق عليه، روياه جميعا عن أبي كريب، ورواه مسلم عن عبد الله بن براد.

ورواه النسائي عن القاسم بن زكريا

(٧/٢)

---

٦ - أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبا أبي، أنبا البرقاني، أنبا الإسماعيلي، أخبرني الحسن، وعبدان، قالا: ثنا بكر بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تجدون الناس معادن، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا، وتجدون خير الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهية حتى يقع فيه، وتجدون من شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه.

صحيح متفق عليه، رواه البخاري، عن إسحاق بن إبراهيم.

ومسلم، عن زهير بن حرب، كلاهما عن جرير وهو ابن عبد الحميد

(٨/٢)

---

٧ - أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبا أبي، أنبا البرقاني، أنبا الإسماعيلي، أخبرني الحسن، ثنا قتيبة بن سعيد، عن المغيرة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: الناس معادن، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا، تجدون من خير الناس أشد الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه.

رواه جميعا عن قتيبة.

ومسلم، عن القعنبي، المغيرة.

ورواه أبو داود عن مسدد، عن سفيان، عن أبي الزناد

---

٨ - أخبرنا محمد بن عبد الباقي، ثنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، ثنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، وأبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف، قالا: أنبا محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا محمد بن سليمان، ثنا الحارث بن مالك العنبري، ثنا شعبة بن الحجاج، عن الأعمش، عن أبي عمرو الشيباني، عن أبي مسعود الأنصاري، قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله ، أبدع بي، فاحملني.

قال: ائت فلانا.

فأتاه، فحمله، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: الدال على الخير كفاعله

---

٩ - أخبرنا أبو المحاسن عبد الرزاق بن إسماعيل، والمطهر بن عبد الكريم، قالا: أنبا ناصر بن مهدي، أنبا علي بن شعيب بن علي القاضي، أنا إبراهيم بن محمد بن أبي حماد، ثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن ساكن، ثنا الحسن بن علي الحلواني، ثنا عبد الله بن نمير، عن الأعمش، عن أبي عمرو الشيباني، عن أبي مسعود الأنصاري، قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من الأنصار، فقال: يا رسول الله ، إني أبدع بي فاحملني، قال: وما عندي ما أحملك عليه، ولكن ائت فلانا.

فأتاه فحمله، وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من دل على خير فله مثل أجر فاعله.

صحيح، رواه مسلم عن إسحاق بن راهويه، عن عيسى بن يونس، عن الأعمش، ومن طرق إليه.

ورواه عن بشر بن خالد، عن عبيد، عن شعبة.

ورواه الترمذي عن محمود بن غيلان، عن أبي ذكوان، عن شعبة، عن الأعمش، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأبو عمرو الشيباني اسمه سعد بن إياس، وأبو مسعود البدري اسمه عقبة بن عمرو.

ورواه أبو داود عن محمد بن كثير، عن سفيان، عن الأعمش، قال أبو عبيد قال أبو عبيدة: يقال للرجل إذا كلت ركابه أو عطبت وبقي منقطعا به: أبدع به، فقال الكسائي مثله، وزاد: يقال أبدعت الركاب إذا كلت وعطبت، وقال بعض الأعراب لا يكونن الإبداع إلا بطلع، يقال: أبدعت به راحلته إذا طلعت، قال أبو عبيد وهذا ليس باختلاف، وبعضه شبيه ببعض

١٠ - أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطريثيثي، أنبا أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الحافظ، أنبا القاسم بن جعفر الهاشمي، ثنا محمد بن أحمد بن عمرو، ثنا سليمان بن الأشعث، ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا إسماعيل بن جعفر، ثنا العلاء يعني ابن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا، ومن دعا إلى ضلالة كان له من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا.

أخرجه أبو داود كذلك، ورواه مسلم عن يحيى بن أيوب، وقتيبة، وعلي بن حجر، عن إسماعيل.

ورواه الترمذي عن علي بن حجر، عن إسماعيل بن جعفر، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

ورواه ابن ماجه عن أبي مروان محمد بن عثمان، عن عبد العزيز بن أبي حازم، عن العلاء

(١٢/٢)

---

١١ - أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبا أبو العباس أحمد بن عبد الغفار بن أشتة الكاتب، أنا أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي النقاش، أنبا أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري، ثنا خلف بن عمرو العكبري، ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: إذا مات الرجل انقطع عمله إلا من ثلاث: ولد صالح يدعو له، أو صدقة جارية، أو علم ينتفع به.

هذا إسناد صحيح

(١٣/٢)

---

١٢ - أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبا أبو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدوني، أنبا أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد الدينوري، أنبا أبو بكر أحمد بن محمد بن السني، أنبا أبو عبد الرحمن النسائي، أنبا علي بن حجر، أنبا إسماعيل، ثنا العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث: من صدقة جارية، وعلم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له.

صحيح رواه النسائي كذلك، ورواه مسلم عن علي بن حجر، وغيره، عن إسماعيل وهو ابن جعفر بن أبي كثير.

ورواه أبو داود، عن الربيع بن سليمان المؤذن، عن ابن وهب، عن سليمان بن بلال ، عن العلاء.
ورواه الترمذي عن علي بن حجر كذلك، وقال: هذا حديث حسن صحيح

(١٤/٢)

---

١٣ - أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبا الشريف أبو الفضل محمد بن عبد السلام بن أحمد الأنصاري، وأبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطريثيثي، قالا: أنبا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الخرقي، بانتقاء الحافظ أبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري، ثنا أبو القاسم حبيب بن الحسن بن داود القزاز، إملاء، قال: ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق البزوري، نا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحراني، ثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن زيد بن أسلم، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير ما خلف الرجل من بعده ثلاثة: ولد صالح يدعو له، وصدقة تجري يبلغه أجرها، وعلم يعمل به من بعده.
قال الطبري: هذا إسناد صحيح غريب من حديث زيد بن أبي أنيسة، عن زيد بن أسلم، عن عبد الله بن أبي قتادة، لا نحفظه إلا من حديث محمد بن سلمة، قلت: ورواه النسائي في اليوم والليلة، عن إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة كذلك، ورواه غيره، فأدخل بين الزيدين فليح بن سليمان

(١٥/٢)

---

١٤ - أخبرنا محمد بن محمد، وحبيب بن إبراهيم، أنبا محمود بن إسماعيل، أنبا أحمد بن محمد، ثنا سليمان بن أحمد، نا أبو يزيد يعني القراطيسي، ثنا حجاج بن إبراهيم، ثنا إسماعيل بن جعفر، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن ابن عباس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين.
رواه الترمذي عن علي بن حجر، عن إسماعيل بن جعفر، وقال: هذا حديث صحيح

(١٦/٢)

---

١٥ - أخبرنا محمد بن محمد، وحبيب بن إبراهيم، أنبا محمود بن إسماعيل، أنبا أحمد بن محمد، ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ، صاحب المغازي، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش، عن أبي

وائل، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين.
إسناد حسن رواه الطبراني كذلك

(١٧/٢)

---

١٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن البعور، وأبو طالب المبارك بن علي بن محمد الصيرفي، قالا: نا عبد القادر بن محمد.
ح وأنا عبد الحق بن عبد الخالق، أنا عمي أبو طاهر، قالا: أنا الحسن بن علي، أنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد، عن عبد الله بن عامر اليحصبي، قال: سمعت معاوية، وهو يحدث وهو يقول: إياكم وأحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حديثا كان على عهد عمر رضي الله عنه، فإن عمر أخاف الناس في الله عز وجل، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

(١٨/٢)

---

١٧ - وسمعته يقول: إنما أنا خازن وإنما يعطي الله عز وجل، فمن أعطيته عطاء عن طيب نفس فهو أن يبارك لأحدكم، ومن أعطيته عطاء عن شره، وشدة مسألة فهو كالآكل ولا يشبع

(١٩/٢)

---

١٨ - وسمعته يقول: لا تزال أمة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس.
صحيح رواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن زيد بن الحباب، عن معاوية بن صالح

(٢٠/٢)

---

١٩ - أخبرنا عبد الرزاق بن إسماعيل، والمطهر بن عبد الكريم، أنبا عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدوني، أنا أحمد بن محمد بن الحسين، أنا أحمد بن محمد بن السني، أنا الحسين بن عبد الله القطان، ثنا هشام بن عمار، أنا الوليد بن مسلم، عن مروان بن جناح، عن يونس بن ميسرة بن حلبس، أنه حدثه أنه سمع معاوية بن أبي سفيان، يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: الخير عادة، والشر لجاجة، ومن يرد الله به خيرا يفقه في الدين.

رواه ابن ماجه عن هشام بن عمار كذلك

(٢١/٢)

---

٢٠ - أخبرنا محمد بن محمد، وحبيب بن إبراهيم، أنبا محمود بن إسماعيل، أنبا أحمد بن محمد، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني يعقوب بن حميد بن كاسب، أنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن سهل بن سعد الساعدي، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: من دخل مسجدي هذا ليتعلم خيرا أو ليعلمه كان بمنزلة المجاهد في سبيل الله، ومن دخله لغير ذلك من أحاديث الناس كان بمنزلة من يرى ما يعجبه وهو شيء غيره.

رواه الطبراني كذلك، وهو إسناد حسن

(٢٢/٢)

---

٢١ - أخبرنا أبو المحاسن عبد الرزاق بن إسماعيل، وابن عمه أبو سعيد المطهر بن عبد الكريم، قالا: أنبا أبو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدوني، أنبا أحمد بن الحسين، أنبا أحمد بن محمد بن السني، أنبا أبو يعلى، وأبو عبد الله الصوفي، قالا: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا حاتم بن إسماعيل، عن حميد بن صخر، عن المقبري، عن أبي هريرة، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: من دخل مسجدنا هذا ليتعلم خيرا أو يعلمه كان كالمجاهد في سبيل الله، ومن دخله لغير ذلك كان كالناظر إلى متاع غيره.

رواه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة كذلك.

ورواه أحمد عن قتيبة، عن حاتم بن إسماعيل

(٢٣/٢)

---

٢٢ – أخبرنا عبد الله بن محمد، أنبا عبد القادر بن محمد ، أنبا الحسن بن علي، أنبا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أسود بن عامر، أنبا شريك، عن سماك، عن عبد الله بن عميرة، عن درة بنت أبي لهب، قالت: كنت عند عائشة، فدخل النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: ائتوني بوضوء.

فابتدرت أنا وعائشة الكوز، قالت: فبدرتها، فأخذته أنا، فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم، فرفع طرفه أو عينه أو بصره إلي، وقال: أنت مني وأنا منك.

قالت: فأتي برجل، فقال: ما أنا فعلته ولكن قيل لي، قالت: وكان سأله على المنبر: من خير الناس؟ ، فقال: أفقههم في دين الله عز وجل، وأوصلهم لرحمه.

قال: وذكر فيه شريك شيئين آخرين لم أحفظهما.

رواه أحمد كذلك ، وهو حديث حسن غريب

(٢٤/٢)

---

٢٣ – أخبرنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن البعور، والمبارك بن علي، ثنا عبد القادر بن محمد.

ح وأنبا عبد الحق، أنا عمي أبو طاهر، قالا: أنبا الحسن بن علي، أنبا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الله، وسمعته أنا من عبد الله بن محمد، ثنا أبو أسامة، عن بريد بن أبي بردة، عن أبي بردة، عن أبي موسى، قال: ولد لي غلام فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسماه إبراهيم، وحنكه بتمرة

(٢٥/٢)

---

٢٤ – ثم قال: احترق بيت بالمدينة على أهله، فحدث النبي صلى الله عليه وسلم بشأنهم، فقال: إنما هذه النار عدو لكم، فإذا نمتم فأطفئوها عنكم

(٢٦/٢)

---

٢٥ – قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث أحدا من أصحابه في بعض أمره، قال: بشروا ولا تنفروا، ويسروا ولا تعسروا

٢٦ - وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب الأرض، فكانت منه طائفة قبلت فأنبتت الكلأ والعشب الكثير، وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها ناسا فشربوا فرعوا، وسقوا وزرعوا وأسقوا، وأصابت طائفة منها أخرى إنما هي قيعان، لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ، فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه الله بما بعثني به ونفع به، فعلم وعلم، ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت.

رواه أحمد كذلك، وهو صحيح متفق عليه.

رواه البخاري عن إسحاق بن نصر، ورواه كذلك مسلم عن عبد الله بن براد، وأبي كريب، وابن أبي شيبة، كلهم عن أبي أسامة

٢٧ - أخبرنا محمد بن محمد أنا سليمان بن أحمد، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، قالا: ثنا شيبان بن فروخ، ثنا الصعق بن حزن، نا علي بن الحكم البناني، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: حدث صفوان بن عسال المرادي، قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد متكئ على برد له أحمر، فقلت له: يا رسول الله ، إني جئت أطلب العلم، فقال: مرحبا بطالب العلم، إن طالب العلم لتحفه الملائكة بأجنحتها، ويركب بعضهم بعضا حتى يبلغوا السماء الدنيا من حبهم لما يطلب، فما جئت تطلب؟ " ، قال: قال صفوان: يا رسول الله ، لا نزال نسافر بين مكة والمدينة، فأفتنا عن المسح على الخفين؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر، ويوم وليلة للمقيم.

رواه الطبراني كذلك، وهو إسناد ثقات كلهم

٢٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد، والمبارك بن علي، أنا عبد القادر بن محمد، وأنا عبد الحق، أنا عمي، قالا: أنا الحسن بن علي، أنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، أنا معمر، عن عاصم بن أبي النجود، عن

زر بن حبيش، قال: لقيت صفوان بن عسال المرادي، فقال: ما جاء بك؟ فقلت: جئت أطلب العلم، قال: فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: ما من خارج يخرج من بيته في طلب العلم إلا وضعت له الملائكة أجنحتها رضا بما يصنع

(٣٠/٢)

---

٢٩ - قال: جئت أسألك عن المسح على الخفين؟ قال: لقد كنت في الجيش الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأمرنا أن نمسح على الخفين إذا نحن أدخلناهما على طهر، ثلاثا إذا سافرنا، ويوما وليلة إذا أقمنا، ولا نخلعهما من غائط ولا بول ولا نوم، ولا نخلعهما إلا من جنابة

(٣١/٢)

---

٣٠ - قال: وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: إن بالمغرب بابا مفتوحا للتوبة مسيرته سبعون سنة، لا يغلق حتى تطلع الشمس من نحوه.

هذا إسناد صحيح، على شرط الأئمة كلهم، وروى الحديث الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، من حديث عاصم

(٣٢/٢)

---

٣١ - وأخبرنا عبد الله، والمبارك، أنبا عبد القادر بن محمد، وأنبا عبد الحق، أنبا عمي، قالا: أنبا الحسن بن علي، أنبا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، أنا عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، قال: غدوت على صفوان بن عسال المرادي، أسأله عن المسح على الخفين؟ فقال: ما جاء بك؟ قلت: ابتغاء العلم، قال: ألا أبشرك، ورفع الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب.

وهذا أيضا إسناد صحيح

(٣٣/٢)

---

٣٢ – أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي، أنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد الحراني، بقراءة التجيبي، ثنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن موسى البزار، إملاء، يوم السبت لثلاث بقين من شهر ربيع الأول سنة ست وستين وثلاث مائة، ثنا إسحاق بن خالويه، بواسط، ثنا علي بن بحر القطان، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا أبو سعد روح بن حجاج، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد.

رواه ابن ماجه، عن هشام بن عمار، عن الوليد بن مسلم.

ورواه الترمذي، عن محمد بن إسماعيل، عن إبراهيم بن موسى، عن الوليد بن مسلم، وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه

(٣٤/٢)

---

٣٣ – أخبرنا محمد بن عبد الباقي، أنبا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، أنبا أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف العلاف، أنبا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا محمد بن عبيد بن أبي الأسد، ثنا هارون بن معروف، ثنا مخلد بن يزيد، رأيته بحران، ثنا إبراهيم بن الفضل، عن المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحكمة ضالة المؤمن، حيثما وجدها فهو أحق بها

(٣٥/٢)

---

٣٤ – وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ادفعوا الحدود ما وجدتم لها مدفعا.

رواه الترمذي، عن محمد بن عثمان بن الوليد الكندي، عن عبد الله بن نمير، عن إبراهيم بن الفضل، فقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وإبراهيم بن الفضل المديني المخزومي يضعف في الحديث

(٣٦/٢)

---

٣٥ – أخبرنا عبد الرزاق بن إسماعيل، والمطهر بن عبد الكريم، أنا عبد الرحمن بن حمد بن الحسن، ثنا أحمد بن الحسين، ثنا أحمد بن محمد بن السني، نا محمد بن جرير الطبري، ثنا محمد بن حميد الرازي، ثنا تميم بن عبد المؤمن، ثنا صالح بن حيان، عن

ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الكلمة الحكمة ضالة المؤمن، حيث وجدها فهو أحق بها.
رواه ابن السني كذلك، وهو حديث غريب

(٣٧/٢)

---

٣٦ - أخبرنا أبو المحاسن عبد الرزاق بن إسماعيل، وابن عمه أبو سعيد المطهر بن عبد الكريم، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدوني، أنبا أبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد الدينوري، أنبا أحمد بن محمد بن السني، أنبا أبو يعلى، ثنا عبيد بن جناد الحلبي، ثنا عطاء بن مسلم الخفاف، عن خالد الحذاء، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: اغد عالما أو متعلما أو مستمعا أو محبا، ولا تكن الخامس فتهلك.
قال عطاء: قال مسعر بن كدام: يا عطاء هذه خامسة، زادنا الله لم تكن في أيدينا، إنما كان: اغد عالما أو متعلما أو مستمعا، ولا تكن الرابع فتهلك.
يا عطاء ويل لمن لم تكن فيه واحدة من هذه.
رواه ابن السني كذلك.
ورواه أبو بكر أحمد ، ويقال الكوفي النجاد ، عن أبي إسماعيل الترمذي، عن أبي سعيد عبيد بن جناد الحلبي كذلك

(٣٨/٢)

---

٣٧ - أخبرنا أبو طاهر السلفي، بالإسكندرية، وأبو المعالي أحمد بن عبد الغني بن حنيفة، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن السكن، ببغداد، قالوا: أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر القارئ، أنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن البيع، أنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، ثنا علي بن مسلم، نا محمد بن يزيد الواسطي، ثنا عاصم بن رجاء، عن كثير بن قيس، عن أبي الدرداء، قال: جاءه رجل من أهل المدينة وهو بمصر، قال: فقال له أبو الدرداء: ما أقدمك ابن أخي؟ قال: حديث بلغني أنك تحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.
قال: أما قدمت بتجارة؟ قال: لا، قال: أما قدمت لطلب حاجة؟ قال: لا، قال: ما قدمت إلا لطلب هذا الحديث؟ قال: نعم ، قال: فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول: من سلك طريقا يطلب فيها علما سلك الله به طريقا إلى الجنة، فإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات والأرض حتى الحيتان في جوف الماء، ولفضل العالم على العامل كفضل القمر على سائر الكواكب، إن العلماء ورثة الأنبياء، إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما، وإنما ورثوا

العلم، فمن أخذ به أخذ بحظ وافر.

رواه الترمذي، عن محمود بن خداش، عن محمد بن يزيد الواسطي كذلك، وقال: لا نعرف هذا الحديث إلا من حديث عاصم بن جابر بن حيوة، وليس هو عندي متصلا هكذا

(٣٩/٢)

---

٣٨ - أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبا الشريف أبو الفضل محمد بن عبد السلام بن أحمد الأنصاري، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد بن شاذان، أنا أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الهروي، نا أبو جعفر محمد بن صالح الأشج، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة البصري، ثنا عبد الملك بن هشام الذماري، ثنا سفيان بن سعيد الثوري، عن الأوزاعي، عن كثير بن قيس، عن يزيد بن سمرة، عن أبي الدرداء، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: من سلك طريقا يلتمس فيه علما سلك الله طريقا إلى الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع، وإنه ليستغفر له من في السماوات والأرض، حتى الحيتان في الماء، ولفضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب، هم ورثة الأنبياء، إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما، وإنما ورثوا العلم، فمن أخذ به أخذ بحظ وافر

(٤٠/٢)

---

٣٩ - أخبرنا محمد بن محمد، وحبيب بن إبراهيم، أنا محمود بن إسماعيل، أنبا أحمد بن محمد، أنا سليمان بن أحمد بن أيوب، أنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، عن شعيب بن رزيق، عن عثمان بن أبي سودة، قال: قدم رجل على أبي الدرداء من المدينة، فقال له أبو الدرداء: ما الذي قدمت له؟ قال: حديث بلغني أنك تحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فما جئت لتجارة؟ قال: لا، قال: ولا جئت لحاجة؟ قال: لا، قال: ولا جئت إلا في طلب الحديث؟ قال: نعم، قال: فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: من سلك طريقا في طلب العلم سلك الله به طريقا إلى الجنة، ووضعت له الملائكة أجنحتها رضا بما يصنع، وإنه ليستغفر للعالم من في السماوات والأرض، حتى الحيتان في الماء، ففضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب، العلماء ورثة الأنبياء، إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكنهم ورثوا العلم، فمن أخذ به أخذ بحظ وافر

(٤١/٢)

٤٠ – أخبرنا محمد بن محمد بن ناصر، وحبيب بن إبراهيم، أنبا محمود بن إسماعيل، أنبا أحمد بن محمد، ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، ثنا ورد بن أحمد بن لبيد البيروتي، ثنا صفوان بن صالح، وثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي، أنبا أبي، قالا: ثنا الوليد بن مسلم، ثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن عثمان بن أيمن، عن أبي الدرداء، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول: من غدا إلى علم يتعلمه فتح الله له بابا من الجنة، وفرشت له الملائكة أكتافها، وصلت عليه ملائكة السماوات وحيتان البحر، وللعالم من الفضل على العابد كفضل القمر ليلة البدر على أصغر كوكب في السماء، والعلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكنهم ورثوا العلم فمن أخذ بالعلم أخذ بحظه، موت العالم مصيبة لا تجبر وثلمة لا تسد ، موت قبيلة أيسر من موت عالم

(٤٢/٢)

---

٤١ – أخبرنا أبو موسى، أنبا أبو علي، أنبا أبو نعيم، أنبا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسين بن سفيان، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم، عن خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن عثمان بن أيمن، عن أبي الدرداء، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: موت العالم مصيبة لا تجبر، وثلمة لا تسد ، ونجم طمس، موت قبيلة أيسر من موت عالم

(٤٣/٢)

---

٤٢ – أخبرنا محمد بن محمد، وحبيب بن إبراهيم، أنبا محمود بن إسماعيل، أنبا أحمد بن محمد، ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني روح بن عبد المؤمن المقرئ، وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، نا محمد بن أبي رجاء العباداني، ثنا سلمة بن رجاء، عن الوليد بن جميل، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين أحدهما عالم، والآخر عابد، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم.
رواه الترمذي عن محمد بن عبد الأعلى، عن سلمة بن رجاء، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب

(٤٤/٢)

---

٤٣ – أخبرنا عبد الرزاق بن إسماعيل، والمطهر بن عبد الكريم، أنبا أبو محمد عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدوني، أنبا أحمد بن الحسين، أنبا أحمد بن محمد بن السني، أخبرني علي بن أحمد بن سليمان، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا ابن وهب، أخبرني عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن عبد الرحمن بن رافع، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلسين، أحد المجلسين يدعون الله عز وجل ويرغبون إليه، والآخر يتعلمون الفقه ويعلمونه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كلا المجلسين على خير، وأحدهما أفضل، أما هؤلاء فيدعون الله عز وجل ويرغبون إليه فإن شاء أعطاهم وإن شاء منعهم، وأما هؤلاء فيتفقهون ويعلمون الجاهل فهم أفضل، وإنما بعثت معلما.

ثم أقبل فجلس معهم.

رواه ابن السني كذلك، ورواه الطبراني، عن هارون بن ملول، عن أبي عبد الرحمن المقرئ، وعن العباس بن الفضل الأسفاطي، عن أحمد بن يونس، عن زهير بن معاوية، كلاهما عن عبد الرحمن بن زياد.

ورواه ابن ماجه عن بشر بن هلال، عن داود بن الزبرقان، عن بكر بن خنيس، عن عبد الرحمن بن زياد

(٤٥/٢)

---

٤٤ – أخبرنا محمد بن محمد، وحبيب بن إبراهيم، أنبا محمود بن إسماعيل، ثنا أحمد بن محمد، ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، ثنا أحمد بن نصر بن المقرئ، ثنا يوسف بن عدي، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عنبسة بن سعيد بن غنيم الكلاعي، عن نصيح، عن ركب المصري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: طوبى لمن تواضع من غير منقصة، وذل في نفسه من غير مسكنة، وأنفق مالا جمعه من غير معصية، ورحم المساكين أهل المسكنة، وخالط أهل الفقه والحكمة، طوبى لمن ذل في نفسه، وطاب كسبه، وأصلح سريرته، وعزل عن الناس شره، طوبى لمن عمل بعلمه، وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوله

(٤٦/٢)

---

٤٥ – أخبرنا محمد، وحبيب، أنبا محمود بن إسماعيل، ثنا أحمد بن محمد، ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا هشام بن عمار، ثنا إسماعيل بن عياش، ثنا المطعم بن المقدام، عن نصيح العنسي، عن ركب المصري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: طوبى لمن تواضع في غير منقصة، وذل في نفسه في غير مسكنة، وأنفق مالا جمعه في غير معصية، ورحم أهل الذل والمسكنة، وخالط أهل الفقه والحكمة، طوبى لمن طاب كسبه وصلحت سريرته وكرمت علانيته، وعزل عن الناس

شره، طوبى لمن عمل بعلمه، وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله.

رواه الطبراني كذلك، وهو حديث غريب.

ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت مختصرا، عن محمد بن حفص ، عن إسماعيل بن عياش

(٤٧/٢)

---

٤٦ - أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن نجا الأنصاري، أنبا أبو صابر عبد الصبور بن عبد السلام الهروي، أنبا محمود بن القاسم الأزدي، أنا عبد الجبار بن محمد الجراحي، أنا محمد بن أحمد بن محبوب، ثنا أبو عيسى الترمذي، ثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي، ثنا أحمد بن بشير، عن شبيب بن بشر، عن أنس بن مالك، قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يستحمله، فلم يجد عنده ما يتحمله، فدله على آخر ، فحمله، وأتى النبي صلى الله عليه وسلم، فأخبره، فقال: إن الدال على الخير كفاعله.

رواه أبو عيسى كذلك، وقال: وفي الباب عن أبي مسعود البدري، وبريدة، وهذا حديث غريب من هذا الوجه من حديث أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم

(٤٨/٢)

باب في رفع العلم

(٤٩/٢)

---

٤٧ - أخبرنا محمد بن عبد الباقي، أنبا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، وأنبا يحيى بن ثابت، ثنا أبي، قالا: نا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني، قال: قرأت على أبي العباس بن حمدان، حدثكم الحسن بن علي السري، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد، ولكن بقبض العلماء، فإذا لم يكن عالما اتخذ الناس رءوسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا.

صحيح، رواه البخاري عن إسماعيل كذلك

(٥٠/٢)

---

٤٨ - أخبرنا محمد بن عبد الباقي، أنبا أحمد بن الحسن، وأنبا يحيى بن ثابت، أنبا أبي، قالا: أنبا البرقاني، قال: قرأت على أبي محمد بن ماسي، أخبركم يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، أنبا شعبة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: سمعت عبد الله بن عمرو، يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إن الله لا يقبض العلم ، أو لا يرفع العلم انتزاعا ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلماء بعلمهم حتى إذا لم يبق عالما اتخذ الناس رءوسا جهالا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا.

صحيح ، رواه مسلم عن عبد بن حميد، عن يزيد بن هارون، عن شعبة

(٥١/٢)

---

٤٩ - أخبرنا سعد الله بن نصر بن سعيد، وأحمد بن عبد الغني بن حنيفة، أنبا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي المقرئ، أنبا أبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤذن، أنبا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، ثنا سعد بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، نا هشام بن عروة، أخبرني أبي، قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله عز وجل لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من قلوب الرجال، ولكن يقبضه بقبض العلماء، فإذا لم يترك عالما اتخذ الناس رءوسا جهالا فسألوهم فأفتوهم بغير علم فضلوا وأضلوا.

قال عروة: ثم لبثت سنة، ثم لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص في الطواف، فسألته عنه، فأخبرني به.

صحيح ، رواه مسلم عن ابن أبي عمر، عن سفيان

(٥٢/٢)

---

٥٠ - أخبرنا محمد بن محمد، وحبيب بن إبراهيم، أنبا محمود بن إسماعيل، أنبا أحمد بن محمد، أنبا سليمان بن أحمد بن أيوب، ثنا علي بن عبد العزيز، نا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله عز وجل لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من صدور الناس، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يترك عالما اتخذ الناس رءوسا جهالا، فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا

(٥٣/٢)

٥١ – أخبرنا محمد بن محمد، وحبيب بن إبراهيم، أنبا محمود بن إسماعيل، أنبا أحمد بن محمد، أنبا سليمان بن أحمد بن أيوب، ثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا حماد بن زيد، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله عز وجل لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلماء بعلمهم، حتى إذا لم يبق عالم اتخذ الناس رءوسا جهالا، فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا.

صحيح ، رواه مسلم عن أبي الربيع الزهراني كذلك

(٥٤/٢)

---

٥٢ – أخبرنا يحيى بن ثابت ثنا أبي، أنبا البرقاني، أنبا الإسماعيلي، أخبرني الحسن، ثنا حرملة بن يحيى، أنبا عبد الله بن وهب.

ح قال الإسماعيلي: وأنا أبو بكر بن أبي داود السجستاني، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، حدثني عمي، حدثني أبو شريح المعافري، حدثني أبو الأسود، عن عروة، قالت لي عائشة، وهذا حديث الحسن: يا ابن أختي بلغنا أن عبد الله بن عمرو مار بنا إلى الحج فأته فسائله، فإنه قد حمل عن النبي صلى الله عليه وسلم علما كثيرا.

قال: فلقيته فساءلته عن أشياء، فذكرها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال عروة: وكان فيما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إن الله عز وجل لا ينزع العلم انتزاعا، ولكن يقبض العلماء فيرفع العلم معهم، ويبقى في الناس رؤوس جهال يفتونهم بغير علم فيضلون ويضلون.

قال عروة: فلما حدثت عائشة بذلك، أعظمت ذلك وأنكرته، وقالت: أحدثك أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا؟

قال عروة: حتى إذا كان قابل، قالت له: إن ابن عمرو قد قدم فالقه، ثم فاتحه حتى تسأله عن الحديث الذي ذكره في العلم.

قال: فلقيته فساءلته فذكره على نحو ما حدثني به في المرة الأولى.

قال عروة: فلما أخبرتها بذلك.

قالت: ما أحسبه إلا قد صدق، أراه لم يزد فيه شيئا ولم ينقص.

صحيح متفق عليه ، رواه البخاري عن سعيد بن تليد، عن عبد الله بن وهب.

ورواه مسلم عن حرملة، عن ابن وهب

(٥٥/٢)

٥٣ – أخبرنا محمد بن محمد، وحبيب بن إبراهيم، أنبا محمود بن إسماعيل، أنبا أحمد بن محمد، أنبا سليمان بن أحمد بن أيوب، ثنا إسحاق الدبري، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، وعن قتادة، جميعا عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إن الله لا ينزع العلم من صدور الناس بعد أن يعطيهم إياه، ولكن ذهابه قبض العلماء فيتخذ الناس رءوسا جهالا، فيسألون فيقولون بغير علم، فيضلون ويضلون.

رواه النسائي عن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق

(٥٦/٢)

---

٥٤ – أخبرنا يحيى بن ثابت، ثنا أبي، أنبا البرقاني، أنبا الإسماعيلي، أخبرني الحسن بن سفيان، ثنا جعفر بن مهران، وشيبان، قالا: ثنا عبد الوارث، ثنا أبو التياح، ثنا أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل، ويشرب الخمر، ويظهر الزنا ".

أخبرنا يحيى، ثنا أبي، أنبا البرقاني، أنبا الإسماعيلي، أخبرني التبعي، ثنا أبو الربيع.

ح ثنا الفاريابي، ثنا شيبان ، قال: ثنا عبد الوارث بهذا الإسناد والمتن سواء.

صحيح متفق عليه ، رواه البخاري عن عمران بن ميسرة.

ومسلم عن شيبان، كلاهما عن عبد الوارث.

ورواه النسائي عن عمران بن موسى، عن عبد الوارث

(٥٧/٢)

---

٥٥ – أخبرنا يحيى بن ثابت، أنا أبي، أنا البرقاني، أنا الإسماعيلي، نا الفاريابي، نا علي بن عبد الله، ثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد، عن شعبة، حدثني قتادة، عن أنس، قال: لأحدثنكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا يحدثكم أحد بعدي سمعه منه، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: من أشراط الساعة أن يقل العلم، ويظهر الجهل، ويشرب الخمر، ويقل الرجال، وتكثر النساء، حتى يكون لخمسين امرأة قيم واحد ".

صحيح متفق عليه، رواه البخاري عن مسدد، عن يحيى بن سعيد.

ورواه مسلم عن أبي موسى، وبندار، عن غندر، عن شعبة

(٥٨/٢)

---

٥٦ - أخبرنا يحيى بن ثابت، أنا أبي، أنا البرقاني، أنا الإسماعيلي، أخبرني الهيثم بن خلف، ثنا محمود بن غيلان، ثنا البرساني محمد بن بكر، ثنا حنظلة بن أبي سفيان، قال: سمعت سالما، يقول: سمعت أبا هريرة، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: يقبض العلم ويكثر الهرج وتظهر الفتن.

قيل: يا رسول الله ، ما الهرج؟ قال: فقال بيده هكذا، فأشار بيده: القتل

(٥٩/٢)

---

٥٧ - أخبرنا يحيى، ثنا أبي، أنا أحمد بن محمد، أنا أحمد بن إبراهيم، أخبرنيه أبو يعلى، ثنا أبو خيثمة.

ح وأخبرني الحسن بن سفيان، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، قالا: ثنا إسحاق بن سليمان، قال: سمعت حنظلة بن أبي سفيان، قال: سمعت سالما، يقول: لا أدري كم رأيت أبا هريرة قائما بالسوق، يقول: يقبض العلم، وتكثر الفتن، ويكثر الهرج.

قيل يا رسول الله: وما الهرج؟ قال: فقال بيده هكذا، أو حرفها.

أول الحديث عن أبي هريرة لم يسنده، وأسنده في آخره.

صحيح، رواه البخاري عن مكي، عن حنظلة.

ورواه مسلم، عن محمد بن عبد الله بن نمير كذلك، وعن عمرو الناقد، وأبي كريب، عن إسحاق بن سليمان

(٦٠/٢)

---

٥٨ - أخبرنا يحيى بن ثابت، أنا أبي، أنبا البرقاني، أنا الإسماعيلي، أخبرني الحسن بن سفيان.

ح ونا عمران بن موسى، قالا: نا عثمان بن أبي شيبة كنيته أبو الحسن، ثنا جرير، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: لقد أتاني اليوم رجل وسألني عن أمر، ما دريت ما أرد عليه، قال: أرأيت رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع أمرائنا في المغازي، يعزمون علينا في أشياء لا نحصيها، فقلت له: والله ما أدري ما أقول لك، إلا أنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فعسى أن لا يعزم علينا في الأمر إلا مرة حتى نفعله، وإن أحدكم لن يزال بخير ما اتقى الله، وإذا حك في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه منه، وأوشك أن لا تجدوه، والذي لا إله إلا هو ما أذكر ما غبر من الدنيا إلا كالثغب، شرب صفوه وبقي كدره.

صحيح، رواه البخاري عن عثمان بن أبي شيبة، كذلك.

والمؤدي بالهمز: الكامل الأداة زوان على ما يستعان به فيه، والأداة: الآلة، ولا يحصيها لا يطيقها

(٦١/٢)

---

٥٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد، أنا عبد القادر بن محمد، أنا الحسن بن علي، أنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، نا وكيع، عن جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تظهر الفتن، ويكثر الهرج، ويرفع العلم.

فلما سمع عمر أبا هريرة، يقول: يرفع العلم، قال عمر: أما إنه ليس ينزع من صدور العلماء، ولكن يذهب العلماء.

رواه أحمد كذلك

(٦٢/٢)

---

٦٠ - أخبرنا محمد بن محمد، وحبيب بن إبراهيم، أنبا محمود بن إسماعيل، أنبا أحمد بن محمد بن الحسين، ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، ثنا علي بن عبد العزيز، وأبو مسلم الكشي، قالا: أنبا حجاج بن المنهال.

ح نا أبو مسلم الكشي، أنا أبو عمر الضرير، قالا: نا حماد بن سلمة، عن الحجاج، عن الوليد بن أبي مالك، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أمامة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: خذوا العلم قبل أن ينفد.

ثلاثا، قالوا: يا رسول الله وكيف ينفد وفينا كتاب الله؟ فغضب، لا يغضبه الله، ثم قال: ثكلتكم أمهاتكم، ألم تكن التوراة والإنجيل في بني إسرائيل؟ ثم لم تغن عنهم شيئا، إن ذهاب العلم ذهاب حملته.

رواه ابن ماجه عن هشام بن عمار، عن صدقة بن خالد، عن عثمان بن أبي العاتكة، عن القاسم أبي عبد الرحمن

(٦٣/٢)

---

٦١ - أخبرنا محمد بن محمد، وحبيب بن إبراهيم، أنبا محمود بن إسماعيل، أنا أحمد بن محمد، ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، أنبا أحمد بن عبد الوهاب، نا أبو المغيرة، نا معان بن رفاعة، ثنا علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، قال: لما كان حجة الوداع قام النبي صلى الله عليه وسلم، وهو يومئذ مردف الفضل بن عباس وهو على جمل أحمر ، فقال: يا أيها الناس ، خذوا

من العلم قبل أن يقبض العلم، وقبل أن يرفع العلم.

وقد كان أنزل الله عز وجل: {يأيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم} [المائدة: ١٠١].

الآية.

فكنا نذكرها كثيرا فتمنعنا من مسألته، فأتينا أعرابيا فرشوناه بردا فاعتم به حتى رأيت حاشية البرد على حاجبه الأيمن، ثم قلنا: سل النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا نبي الله كيف يرفع العلم منا وبين أظهرنا المصاحف، وقد تعلمنا ما فيها وعلمناها نساءنا وذرارينا وخدمنا؟ فرفع النبي صلى الله عليه وسلم وقد علت وجهه حمرة من الغضب، فقال: إي ثكلتك أمك، وهذه اليهود والنصارى بين أظهرهم المصاحف لم يصبحوا يتعلقوا بأحرف مما جاءتهم به أنبياؤهم، ألا وإن من ذهاب العلم ذهاب حملته.

ثلاث مرات.

رواه الطبراني، كذلك

(٦٤/٢)

---

٦٢ - أخبرنا محمد بن محمد، وحبيب بن إبراهيم، أنا محمود بن إسماعيل، أنبا أحمد بن محمد، نا سليمان بن أحمد بن أيوب، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم البرقي، ثنا أبي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا صدقة بن عبد الله، حدثني زيد بن واقد، عن حرام بن حكيم، عن عمه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: أصبحتم في زمان كثير فقهاؤه، قليل خطباؤه، كثير معطوه، قليل سؤاله، العمل فيه خير من العلم، وسيأتي زمان قليل فقهاؤه، كثير خطباؤه، كثير سؤاله، قليل معطوه، العلم فيه خير من العمل.

رواه الطبراني كذلك

(٦٥/٢)

---

٦٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد، والمبارك بن علي، أنبا عبد القادر بن محمد، أنبا الحسن بن علي، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا وكيع، أنا الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن زياد بن لبيد، قال: ذكر النبي صلى الله عليه وسلم شيئا، فقال: ذاك عند أوان ذهاب العلم.

قال: قلنا: يا رسول الله وكيف يذهب العلم، ونحن نقرأ القرآن ونقرئه أبناءنا، ويقرؤه أبناؤنا أبناءهم إلى يوم القيامة؟ فقال:

ثكلتك أمك يا ابن أم لبيد، إن كنت لأراك من أفقه رجل بالمدينة، أو ليس اليهود والنصارى يقرؤون التوراة والإنجيل فلا ينتفعون مما فيهما بشيء.

رواه أحمد كذلك، ورواه أيضا عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة ، عن سالم.

ورواه ابن ماجه، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن وكيع، وهو إسناد ثقات كلهم على شرط الأئمة كلهم، وسماع سالم بن أبي الجعد من زياد بن لبيد غير معروف

(٦٦/٢)

---

٦٤ - أخبرنا محمد بن محمد، وحبيب بن إبراهيم، أنبا محمود بن إسماعيل، أنبا أحمد بن محمد، ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، ثنا بشر بن موسى، نا يحيى بن إسحاق السيلحيني.

ح ونا محمد بن محمد التمار البصري، نا عيسى بن إبراهيم البركي، ثنا عبد العزيز بن مسلم، نا الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن زياد بن لبيد الأنصاري، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث أصحابه، وهو يقول: كيف وقد ذهب أوان العلم؟ " ، قلت: بأبي وأمي، كيف يذهب أوان العلم ونحن نقرأ القرآن ونعلمه أبناءنا، ويعلمه أبناؤنا أبناءهم إلى أن تقوم الساعة؟ ، قال: ثكلتك أمك يا ابن لبيد، إن كنت لأراك من أفقه أهل المدينة، أوليس اليهود والنصارى يقرؤون التوراة والإنجيل، ثم لا ينتفعون منها بشيء.

رواه الطبراني كذلك، وهو إسناد صحيح أيضا، وعيسى بن إبراهيم البركي، بالباء بواحدة مكسورة ثم الراء المهملة، ضعيف في غير حديث عنه

(٦٧/٢)

---

٦٥ - أخبرنا محمد بن محمد، وحبيب بن إبراهيم، أنا محمود بن إسماعيل، أنا أحمد بن محمد، ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، ثنا محمود بن محمد الواسطي، ثنا وهب بن بقية، أنبا خالد، عن أبي طوالة، عن زياد بن لبيد الأنصاري، قال: قلت: يا رسول الله ، كيف يقبض العلم، ونحن نقرأ القرآن ونعلمه أبناءنا ونساءنا وأرقاءنا؟ قال: والله إن كنت لأحسبك يا زياد من فقهاء البلد، ألست تعلم أن التوراة والإنجيل أنزلت على اليهود والنصارى فما نفعهم إذ لم يعملوا به.

رواه الطبراني كذلك، وهو إسناد صحيح، وفي سماع أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري، عن زياد بن لبيد نظر

(٦٨/٢)

---

٦٦ - أخبرنا حبيب، وحده، أنا محمود بن إسماعيل، أنا أحمد بن محمد، نا سليمان بن أحمد بن أيوب، ثنا محمد بن حاتم المروزي، ثنا حبان بن موسى، وسويد بن نصر، قالا: ثنا عبد الله بن المبارك، نا عبد الله بن عقبة، حدثني بكر بن سوادة، عن أبي أمية اللخمي، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: إن من أشراط الساعة ثلاثة، إحداهن أن يلتمس العلم عند الأصاغر.

رواه الطبراني كذلك، وهو إسناد حسن

(٦٩/٢)

باب كراهية كثرة المسائل

(٧٠/٢)

---

٦٧ - أخبرنا يحيى بن ثابت، أنا أبي، أنا البرقاني، أنا الإسماعيلي، أخبرني موسى بن العباس، ثنا الربيع بن سليمان، أنا ابن وهب، أخبرني مالك، قال الإسماعيلي وأخبرني محمد بن محمد بن سليمان، ثنا أبو الطاهر، ويونس، والربيع، وأحمد الوهبي، قالوا: أنا ابن وهب، أخبرني مالك.

ح قال الإسماعيلي وثنا محمد بن يعقوب، نا الربيع، نا ابن وهب، أنبا ابن أبي الزناد ، ومالك، وهذا حديث محمد بن يعقوب، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: ذروني ما تركتكم، فإنما أهلك الذين من قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم، فإذا نهيتكم فاجتنبوا، وإذا أمرتكم فأتوا منه ما استطعتم.

صحيح، رواه البخاري عن إسماعيل بن أبي أويس، عن مالك

(٧١/٢)

---

٦٨ – أخبرنا سعد الله بن نصر، وأحمد بن عبد الغني، أنا محمد بن أحمد بن علي، أنا عبد الغفار بن محمد، أنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، وابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ذروني ما تركتكم، فإنما أهلك من كان قبلكم لكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم، ما نهيتكم عنه فانتهوا، وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم.

زاد ابن عجلان: فحدثت به أبان بن صالح، فكان يعجب بهذه الكلمة: فأتوا منه ما استطعتم.

صحيح ، رواه مسلم ، عن يحيى بن يحيى، عن مغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزناد

(٧٢/٢)

---

٦٩ – أخبرنا أبو طاهر السلفي أنا أبو عبد الله الثقفي، أنبا أبو القاسم بن بشران، أنبا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، نا أحمد بن منصور، نا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري ،. . . . . ، سمعت أبا هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اتركوني ما تركتكم، فإنما أهلك من كان قبلكم كثرة سؤالهم، واختلافهم على أنبيائهم، فما نهيتكم عنه اجتنبوه، وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم.

صحيح ، رواه مسلم عن حرملة، عن ابن وهب، عن أنس، عن الزهري

(٧٣/٢)

---

٧٠ – أخبرنا عبد الله بن محمد، أنا عبد القادر بن محمد ، أنا الحسن بن علي، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يزيد ، ثنا محمد، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم، لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم به.

فقال عبد الله بن حذافة: من أبي يا رسول الله؟ فقال: أبوك حذافة بن قيس.

فرجع إلى أمه، فقالت: ويحك، فما حملك على الذي صنعت وقد كنا أهل جاهلية وأعمال قبيحة، فقال لها: إن كنت لأحب أن أعلم من أبي من الناس.

رواه أحمد، كذلك، وهو إسناد صحيح

(٧٤/٢)

٧١ – أخبرنا يحيى بن ثابت، أنا أبي، أنا البرقاني، أنا الإسماعيلي، أنا أبو حاتم مكي بن عبدان، وموسى بن العباس، قالا: نا علي بن الحسن بن أبي عيسى، أنا عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سعيد، عن ابن أبي أيوب، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن عامر بن سعد، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: إن أعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من أجل مسألته.

صحيح متفق عليه، رواه البخاري عن عبد الله بن يزيد كذلك.

ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى، عن إبراهيم بن سعد، وعن حرملة، عن ابن وهب، عن يونس، وعن عبد، عن عبد الرزاق، عن معمر.

ورواه أبو داود عن عثمان بن أبي شيبة، عن سفيان، كلهم عن الزهري

(٧٥/٢)

---

٧٢ – أخبرنا يحيى، أنا أبي، أنا البرقاني، أنا الإسماعيلي، أخبرني الحسن، ثنا أبو عامر بن براد.

ح وأخبرني أبو يعلى، ثنا أبو كريب.

ح وأنا القاسم، أنا أبو كريب، ويوسف، والمسروقي، قالوا: أنا أبو أسامة، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها، فلما أكثر عليه غضب، وقال للناس: سلوني عما شئتم.

فقال رجل: من أبي؟ قال: أبوك حذافة.

فقام آخر، فقال: من أبي يا رسول الله؟ فقال: أبوك حذافة.

فقام آخر، فقال: من أبي يا رسول الله؟ قال: أبوك سالم مولى شيبة.

فلما رأى عمر ما في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب، قال: يا رسول الله إنا نتوب إلى الله عز وجل.

هذا حديث أبي يعلى، عن أبي كريب.

صحيح متفق عليه، روياه جميعا عن أبي كريب.

ورواه البخاري عن يوسف وهو ابن موسى القطان.

ورواه مسلم عن أبي عامر عبد الله بن براد، كذلك

(٧٦/٢)

٧٣ – أخبرنا محمد بن محمد، وحبيب بن إبراهيم، أنبا محمود بن إسماعيل، أنبا أحمد بن محمد، ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، نا موسى بن هارون، نا إسحاق بن راهويه، ثنا عيسى بن يونس، نا الأوزاعي، عن عبد الله بن سعد، عن الصنابحي، عن معاوية، أن النبي صلى الله عليه وسلم " نهى عن الغلوطات.

قال إسحاق: وثنا روح بن عبادة، عن الأوزاعي، قال: الغلوطات صعاب المسائل وشدادها.

رواه أبو داود عن إبراهيم بن موسى، عن عيسى بن يونس

(٧٧/٢)

---

٧٤ – أخبرنا يحيى بن ثابت، أنا أبي، أنا البرقاني، أنا الإسماعيلي، أخبرني مكي بن عبدان، ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى الدرابجردي، ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا همام، ثنا ثابت، عن أنس بن مالك، " أن عمر بن الخطاب، قرأ: {وفاكهة وأبا} [عبس: ٣١].

قال: ما الأب؟ ، ثم قال: ما كلفنا هذا، أو قال: ما أمرنا بهذا

(٧٨/٢)

---

٧٥ – أخبرنا يحيى بن ثابت، أنا أبي، أنا البرقاني، أنا الإسماعيلي، أخبرني الهيثم الدورقي، ثنا محمد بن علي بن النضر الهروي، ثنا أبو الصلت عبد السلام بن صالح، ثنا حماد بن زيد، ثنا يونس بن عبيدة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، أن رجلا سأل عمر بن الخطاب، عن قوله: {وفاكهة وأبا} [عبس: ٣١]، ما الأب؟ ، فقال عمر: " نهينا عن التعمق والتكلف.

قال الإسماعيلي: ورويناه عن حماد من وجه فيه بعض العهدة، وذكر هذا الطريق.

وإنما ذكر هذا لأجل عبد السلام بن صالح.

صحيح ، رواه البخاري عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد

(٧٩/٢)

---

٧٦ – أخبرنا أبو البركات المبارك بن علي بن إبراهيم البرلس العدني البغدادي، أنبا الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين، أنبا أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر الطبري، أنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف، أنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، نا محمد بن هارون بن المجدر، ثنا أحمد بن الحسن.

ح ثنا عارم، ثنا حماد بن زيد، عن أبي سويد بن المغيرة، عن الحسن، أن الأحنف بن قيس قدم على عمر بن الخطاب، فاحتبسه حولا، ثم قال: «هل تدري لم حبستك؟» ثم قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خوفنا من كل منافق عليم، ولست منهم

(٨٠/٢)

---

٧٧ – أخبرنا عبد الله بن محمد، أنبا عبد القادر بن محمد، وأنبا عبد الحق، أنبا عمي، قالا: أنبا الحسن بن علي، أنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو سعيد، ثنا ديلم بن غزوان العبدي، ثنا ميمون الكردي، حدثني أبو عثمان النهدي، عن عمر بن الخطاب، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: إن أخوف ما أخاف على أمتي كل منافق عليم اللسان.

رواه أحمد كذلك، وهو حديث غريب

(٨١/٢)

---

٧٨ – أخبرنا عبد الرزاق بن إسماعيل، والمطهر بن عبد الكريم، أنبا عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدوني، أنبا أحمد بن الحسين، أنبا أحمد بن محمد بن السني، أنبا أبو خليفة، نا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن سلمة.

ح وأنبا أبو بكر بن مكرم، ثنا عبد الأعلى بن حماد، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أوس بن خالد، عن أبي هريرة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثل الذي يسمع الحكمة فيحدث بشر ما يسمع مثل رجل أتى راعيا ، فقال: يا راعي أجزرنا شاة من غنمك، قال: اذهب فخذ بأذن خيرها شاة، فذهب فأخذ بأذن كلب الغنم.

رواه ابن السني كذلك، ورواه ابن ماجه، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن الحسن بن موسى، عن محمد بن سليم

(٨٢/٢)

---

٧٩ - أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني، وأبو نصر أحمد بن الحسن بن المؤدب، قالا: ثنا أبو القاسم بن بشران، أنا دعلج بن أحمد، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا عثمان، ثنا يزيد بن هارون، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: مثل الذي يسمع الحكمة ثم لا يحدث بها عن صاحبه إلا بأسوأ ما يعلم، مثل رجل أتى راعي غنم، فقال له: أجزرني شاة من غنمك، فقال: اختر. فأخذ بأذن كلب الغنم.

هذا إسناد حسن

(٨٣/٢)

---

٨٠ - أخبرنا محمد بن محمد، وحبيب بن إبراهيم، أنبا محمود بن إسماعيل، أنبا أحمد بن محمد، أنبا سليمان بن أحمد بن أيوب، ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن نمير، ويعلى بن عبيد.

ح وثنا أحمد بن خليد الحلبي، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع، ثنا أبو خالد الأحمر.

ح وثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا عيسى بن يونس، كلهم ، عن الحجاج بن دينار، عن أبي غالب، عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل، ثم قرأ: {ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون} [الزخرف: ٥٨].

رواه الترمذي عن عبد بن حميد، عن محمد بن كثير العبدي، رواه محمد، عن حجاج، وقال: هذا حديث حسن صحيح، إنما نعرفه من حديث حجاج، ورواه ابن ماجه عن علي بن المنذر الطريفي، عن محمد بن فضيل، وعن حوثرة بن محمد المنقري، عن محمد بن بشر، جميعا عن حجاج

(٨٤/٢)

---

٨١ - أخبرنا محمد بن محمد، وحبيب بن إبراهيم، أنبا محمود بن إسماعيل، أنبا أحمد بن محمد، ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، أنبا محمد بن عبد الله الحضرمي، وعبد الله بن عمر بن أبان، ثنا محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: ما رأيت قوما خيرا من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، ما سألوه إلا عن ثلاث عشرة مسألة حتى قبض كلهن في القرآن، منهن: {يسألونك عن الشهر الحرام} [البقرة: ٢١٧].

و {يسألونك عن الخمر والميسر} [البقرة: ٢١٩].

{ويسألونك عن اليتامى} [البقرة: ٢٢٠].

{ويسألونك عن المحيض} [البقرة: ٢٢٢].

{يسألونك عن الأنفال} [الأنفال: ١].

{ويسألونك ماذا ينفقون} [البقرة: ٢١٩].

ما كانوا يسألون إلا عن ما ينفعهم، قال: وأول من طاف بالبيت الملائكة، وإن ما بين الحجر إلى الركن اليماني لقبورا من قبور الأنبياء، كان النبي إذا آذاه قومه خرج هو من بين أظهرهم يعبد الله فيها حتى يموت.

رواه الطبراني كذلك، وهو إسناد صحيح

(٨٥/٢)

باب آداب العلم

(٨٦/٢)

---

٨٢ - أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز الخياط، ثنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنبا أبو علي الحسن بن الخضر بن عبد الله الأسيوطي، بمكة، ثنا أحمد بن شعيب النسائي، ثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، أن أبا مرة، مولى عقيل بن أبي طالب، أخبره عن أبي واقد الليثي، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه إذ أقبل نفر ثلاثة، فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذهب واحد، قال: فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها، وأما الآخر فجلس خلفهم، وأما الثالث فأدبر ذاهبا، فلما فرغ، قال: ألا أخبركم على النفر الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله، وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه، وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عز وجل عنه.

صحيح متفق، رواه البخاري عن إسماعيل بن أبي أويس، وعن عبد الله بن يوسف، ومسلم، والنسائي، عن قتيبة، كلهم، عن مالك.

ورواه مسلم من طرق أخر، ورواه الترمذي، عن إسحاق بن موسى الأنصاري، عن معن، عن مالك، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأبو مرة هو مولى أم هانئ، ويقال: مولى عقيل، واسمه يزيد

(٨٧/٢)

---

٨٣ - أخبرنا أبو طاهر السلفي نا أبو عبد الله الثقفي، نا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن كامل، أنا مخلد بن خالد الخرقي ، ثنا روح، ثنا شعبة، قال: سمعت أبا التياح، قال: سمعت أنس بن مالك، يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: يسروا ولا تعسروا، وسكنوا ولا تنفروا.

صحيح متفق عليه، رواه البخاري، والنسائي، عن بندار، عن محمد بن خالد، ومسلم، عن سعيد بن عبد العزيز، كلاهما عن شعبة

(٨٨/٢)

---

٨٤ - أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنا أبو عبد الله الثقفي، نا محمد بن إبراهيم بن سعد الجرجاني، ومحمد بن يعقوب الأصم، نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، نا أبي، نا الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن أبي صالح السمان، عن عطاء بن يزيد، من بني ليث، عن تميم الداري، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: الدين النصيحة.

ثلاث مرات.

قال: فقالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين ولعامتهم.

صحيح رواه مسلم، عن أيوب، عن سعيد، عن روح، عن عبد الرحمن بن عمرو، عن معاوية بن سلمة، ورواه أبو داود عن أحمد بن يونس، عن زهير، محمد بن عبد الرحمن ، وعن يعقوب بن عبد الرحمن بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، كلهم عن سهيل

(٨٩/٢)

---

٨٥ - أخبرنا يحيى بن ثابت، ثنا أبي، أنبا البرقاني، أنبا الإسماعيلي، أخبرني الحسن بن سفيان، ثنا القاسم بن زكريا، قال: أنبا أبو موسى محمد بن المثنى ، كتابة إليه، ثنا عثمان بن عمر، ثنا علي، عن يحيى هو ابن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية، فيفسرونها بالعربية لأهل الإسلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم، وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إليكم، وإلهنا وإلهكم واحد، ونحن له

مسلمون.

صحيح ، رواه البخاري عن بندار، عن عثمان بن عمر، عن علي بن المبارك

(٩٠/٢)

---

٨٦ - أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبا أبي، ثنا أحمد بن محمد، أنبا أحمد بن إبراهيم، ثنا أبو بكر الفاريابي، ثنا محمد بن عثمان بن خالد، عن إبراهيم بن سعد، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس، قال: " كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء؟ كتابكم الذي أنزل الله عز وجل على نبيكم أحدث الأخبار بالله تقرءونه غضا لم يشب ، ألم يخبركم الله في كتابه أنهم غيروا كتاب الله، وبدلوا، وكتب الكتاب بأيديهم؟ فقالوا: هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا، ألا ينهاكم العلم الذي جاءكم عن مسألتهم؟ والله ما رأينا رجلا منهم قط يسألكم عما أنزله عليكم.

صحيح ، رواه البخاري عن موسى بن إسماعيل، عن إبراهيم بن سعد، عن أبي اليمان، عن شعيب، وعن يحيى بن بكير، عن الليث، عن يونس، كلهم عن ابن شهاب

(٩١/٢)

---

٨٧ - أخبرنا يحيى بن ثابت، ثنا أبي، أنبا البرقاني، أنبا الإسماعيلي، أخبرني محمد بن أبي حامد، ثنا عبد الله بن العباس الطيالسي، نا محمد بن إسماعيل، نا أبو اليمان، ثنا شعيب، عن الزهري، أخبرني حميد بن عبد الرحمن ، سمع معاوية يحدث رهطا من قريش بالمدينة، وذكر كعب الأحبار، فقال: " إن كان من أصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن الكتاب، وإن كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب.

رواه البخاري، عن أبي اليمان كذلك

(٩٢/٢)

الجزء الثاني من كتاب العلم من كتاب: نهاية المراد من كلام خير العباد

تأليف الإمام الحافظ أبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي، رحمه الله، ورضي عنه، وقدس روحه.

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

(٩٣/٢)

---

٨٨ - أخبرنا أبو العباس أحمد، وأبو المعالي عمر ، ابنا بنيمان بن عمر، الهمدانيان، ببغداد، أنبا أبو المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم المقرئ، أنبا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد، ثنا الحسن بن مكرم، أنبا الأسود بن عامر، ثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: " كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الأيام، كراهة السآمة علينا.

صحيح متفق عليه، رواه البخاري عن محمد بن يوسف، عن سفيان

(٩٤/٢)

---

٨٩ - أخبرنا أحمد، وعمر، أنبا بنيمان، أنبا ثابت بن بندار، أنبا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد، ثنا عبد الملك بن محمد، ثنا بشر بن عمر، ثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: " إني لأخبر بجماعتكم فما أخرج إليكم خشية أملكم، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة بين الأيام، خشية السآمة علينا.

صحيح

(٩٥/٢)

---

٩٠ - أخبرنا سعد الله بن نصر بن سعيد، وأحمد بن عبد الغني بن حنيفة، أنا محمد بن أحمد بن علي المقرئ، أنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا الأعمش، قال: سمعت أبا وائل شقيق بن سلمة، يقول: كنا جلوسا ننتظر عبد الله بن مسعود، فأتانا يزيد بن معاوية النخعي، فقال: ما لكم؟ قلنا: ننتظر عبد الله بن مسعود، فقال أين ترونه؟ قلنا: في الدار، قال: أفلا أذهب فأخرجه إليكم، قال: فذهب، فلم يلبث أن جاء عبد الله حتى قام علينا ومعه يزيد بن معاوية، فقال عبد الله: " إني لأخبر بمجلسكم، فما يمنعني أن أخرج إليكم إلا كراهية أن أملكم، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة السآمة علينا.

رواه مسلم عن أبي عمر، عن سفيان

٩١ - أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبا أبو حفص عمر بن المبارك الخرقي، ببغداد، أنا أبو القاسم عبد الملك بن عمرو، أنبا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن يزيد، من كتابه، ثنا سعيد بن أبي أيوب ، يعني قال: حدثني بكر بن عمرو المعافري، عن عمرو بن أبي نعيمة المعافري، عن أبي عثمان مسلم بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يقول علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار، ومن استشاره أخوه المسلم فأشار عليه بغير رشد فقد خانه، ومن أفتى بفتيا غير ثبت فإنما إثمه على من أفتاه.

رواه أحمد كذلك، ورواه أبو داود، عن الحسين بن علي.

وابن ماجه، عن أبي بكر بن أبي شيبة، كلاهما عن عبد الله بن يزيد، وهو أبو عبد الرحمن المقرئ

٩٢ - أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبا الرئيس أبو عبد الله الثقفي، ثنا أبو أحمد عبد الله بن عمر بن عبد العزيز الكرجي، سنة ست وأربع مائة، ثنا أبو سعيد الحسين بن محمد بن الحسن الزعفراني الحافظ، أنبا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري، ثنا زكريا، ثنا الأصمعي، ثنا عبد الله بن حسان أبو الجنيد العنبري، ثنا حبان بن عاصم، وقد كان حرملة جده أبا أمه، وحدثته صفية، ودحيية ، بنتا عليبة، أن حرملة بن عبد الله أخبرهم ، أنه خرج حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم، وكان عنده حتى عرفه، قال حرملة: ارتحلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لأزداد من العلم، فجئت حتى قمت بين يديه، وقلت: يا رسول الله ، ما تأمرني أن أعمل به؟ فقال: يا حرملة ، ائت المعروف واجتنب المنكر.

فذهبت حتى أتيت راحلتي ثم رجعت ، فقمت بين يديه في مقامي أو قريبا منه، فقلت: يا رسول الله ، ما تأمرني؟ قال: يا حرملة ، ائت المعروف، واجتنب المنكر، وانظر الذي تسمعه أذنك يقوله القوم لك من الخير إذا قمت من عندهم فأته، وانظر الذي تكره أن يقوله القوم لك إذا قمت من عندهم فاجتنبه.

قال حرملة: فلما قمت من عنده نظرت، فإذا هما أمران، لم يتركا شيئا: إتيان المعروف واجتناب المنكر.

تفرد به الأصمعي، عن عبد الله بن حسان وهو ممن يجمع حديثه، ورواياته عنه عزيزة مستحسنة

٩٣ – أخبرنا أبو طاهر السلفي، ثنا أبو مطيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز المصري، أنبا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، ثنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ، ثنا أبو يعلى الموصلي، ثنا أحمد بن المقدام، ثنا عبيد بن القاسم، نا العلاء بن ثعلبة، عن أبي المليح الهذلي، عن واثلة بن الأسقع، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بمسجد الخيف، فقال لي أصحابه: إليك يا واثلة، أي تنح عن وجه النبي صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: دعوه فإنما جاء ليسأل.

فدنوت فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، لتفتنا عن أمر نأخذه عنك من بعدك، قال: لتفتك نفسك.

قلت: وكيف لي بذلك؟ قال: تدع ما يريبك إلى ما لا يريبك، وإن أفتاك المفتون.

قلت: وكيف لي بعلم ذلك؟ قال: تضع يدك على فؤادك، فإن القلب يسكن للحلال، ولا يسكن للحرام، وإن الورع المسلم يدع الصغير مخافة أن يقع في الكبير.

قلت: بأبي أنت وأمي ما العصبية؟ قال: الذي يعين قومه على الظلم.

قلت: فمن الحريص؟ قال: الذي يطلب المكسبة من غير حلها.

قلت: فمن الورع؟ قال: الذي يقف عند الشبهة.

قلت: فمن المؤمن؟ قال: الذي أمنه الناس على أموالهم ودمائهم.

قلت: فمن المسلم؟ قال: من سلم الناس من لسانه ويده.

قلت: فأي الجهاد أفضل؟ قال: كلمة حكم عند إمام جائر.

رواه أبو يعلى في مسنده كذلك، ورواه الطبراني، عن جعفر بن أحمد بن سنان الواسطي، عن أحمد بن المقدام، مثله، وأخبر أنه قال: كعبا

(٢/٩٩)

---

٩٤ – أخبرنا عبد الله بن محمد، والمبارك بن علي، أنبا عبد القادر بن محمد، وأنا عبد الحق، أنبا عمي، قالا: أنبا الحسن بن علي، أنبا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا زيد بن يحيى الدمشقي، قال: ثنا عبد الله بن العلاء، قال: سمعت مسلم بن مشكم ، قال: سمعت الخشني، قلت: يا رسول الله أخبرني بما يحل لي ويحرم علي، قال: فصعد في النبي صلى الله عليه وسلم وصوب في البصر، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: البر ما سكنت إليه النفس واطمأن إليه القلب، والإثم ما لم تسكن إليه النفس ولم يطمئن إليه القلب، وإن أفتاك المفتون.

وقال: لا تقرب الحمار الأهلي، ولا ذا ناب من السباع.

رواه أحمد كذلك

(١٠٠/٢)

---

٩٥ - أخبرنا أبو طاهر روح بن أبي الرجاء بن أبي الفتح الداراني الأصبهاني ، بها، أنا أبو القاسم غانم بن أبي نصر بن عبد الله البرجي، ثنا أحمد بن عبد الله، ثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا يزيد بن هارون، أنا حماد بن سلمة، عن الزبير أبي عبد السلام، عن أيوب بن عبد الله بن مكرز، عن وابصة بن معبد، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أريد أن لا أدع شيئا من البر والإثم إلا سألته عنه، فجعلت أتخطى، فقالوا: إليك يا وابصة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: دعوني، فدنوت منه، فإنه من أحب الناس إلي أن أدنو منه، فقال: ادن يا وابصة.

فدنوت، حتى مست ركبتي ركبته، فقال: يا وابصة ، أخبرك يا وابصة بما جئت تسألني عنه؟ " قلت: أخبرني يا رسول الله، قال: جئت تسألني عن البر والإثم.

قلت: نعم، قال: فجمع أصابعه فجعل ينكت بها في صدري، ويقول: يا وابصة استفت نفسك، البر ما اطمأن إليه القلب، واطمأنت إليه النفس، والإثم ما حاك في نفسك، وتردد في الصدر، وإن أفتاك الناس وأفتوك.

رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده كذلك

(١٠١/٢)

---

٩٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد، والمبارك بن علي، أنبا عبد القادر بن محمد، وأنبا عبد الحق، أنبا عمي، قالا: أنبا الحسن بن علي، أنبا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا قتيبة، ثنا عبد الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا حليم إلا ذو عثرة، ولا حكيم إلا ذو تجربة.

رواه أحمد كذلك

(١٠٢/٢)

---

٩٧ – أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حمد بن حامد الأرتاحي، بفسطاط مصر، أنبا أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء، إجازة، وأنا أبو طاهر السلفي، إجازة، أنبا أبو الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء، أنبا أبو الحسن المسرف بن الحسين بن عبد الحكم الداودي، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن عبد الله الغازي، إملاء، بانتقاء أبي نصر السجزي، واستملاء ابن بقاء الوراق، ثنا أبو عمر عثمان بن محمد بن أبي تميم الأدراني ، يعرف بابن الأطروش، إملاء، ثنا أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، بعسقلان، نا يزيد بن موهب، ثنا عبد الله بن وهب، أنا عمرو بن الحارث، أن دراجا أبا السمح، حدثه، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا حليم إلا ذو عثرة، ولا حكيم إلا ذو تجربة.
قال يزيد: قال لي أحمد بن حنبل: إيش كتبت بالشام؟ قلت: هذا الحديث، فقال: لو لم تكتب سواه لم تذهب رحلتك

(١٠٣/٢)

---

٩٨ – أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبا أبي، أنبا البرقاني، أنبا الإسماعيلي، أخبرني هارون بن يوسف، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن شقيق بن سلمة أبي وائل، قال: لما كان يوم صفين وحكم الحكمان، سمعت سهل بن حنيف، قال: " يا أيها الناس ، اتهموا رأيكم، فلقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أبي جندل، ولو نستطيع أن نرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره لرددناه، والله ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا منذ أسلمنا لأمر يفظعنا إلا أسهل بنا إلى أمر نعرفه، وإن هذا الأمر والله ما نسد منه خصما إلا انفتح علينا منه خصم آخر

(١٠٤/٢)

---

٩٩ – أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبا أبي، أنبا البرقاني، أنبا الإسماعيلي، أخبرني أبو خليفة، ثنا الحسن بن عمر بن شقيق، عن جرير، عن الأعمش، عن أبي وائل، قال: وثنا أبو موسى، ثنا أبو معاوية، أنا الأعمش، عن أبي وائل.
ح قال أبو خليفة وسمعت عمرو بن مسروق، يحدث، عن مالك بن مغول، عن أبي حصين، عن أبي وائل، سمعت سهل بن حنيف، يوم صفين يقول: يا أيها الناس ، اتهموا رأيكم ، فوالله لقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره لرددته، وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا لأمر قط إلا أسهلت بنا إلى أمر نعرفه، إلا أمرنا هذا.
صحيح رواه البخاري

(١٠٥/٢)

١٠٠ – أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي المقرئ، وأبو بكر أحمد بن علي الطريثيثي، وأبو ياسر عبد العزيز بن عبد الله الخياط، قالوا: ثنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، بمكة، ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، ثنا يحيى بن محمد، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن أسامة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: سلوا الله علما نافعا، واستعيذوا بالله من علم لا ينفع

(١٠٦/٢)

---

١٠١ – أخبرنا عبد الله بن محمد، أنا عبد القادر بن محمد، أنبا الحسن بن علي، ثنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عمار بن محمد، وهو ابن أخت سفيان، عن إبراهيم، عن أبي عياض، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن مثل علم لا ينفع كمثل كنز لا ينفق في سبيل الله عز وجل

(١٠٧/٢)

---

١٠٢ – أخبرتنا شهدة بنت أبي نصر أحمد بن الفرج بن عمر الآبري، ببغداد، أنبا أبو المعالي ثابت بن شداد، أنبا أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق، أنبا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، ثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني، ثنا سعيد بن منصور، ثنا فليح بن سليمان، عن أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من طلب علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضا من عرض الدنيا لم يجد عرف الجنة.

يعني ريحها.

رواه أحمد عن يونس، وسريج بن النعمان، عن فليح

(١٠٨/٢)

---

١٠٣ – أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبا أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطريثيثي، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنبا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، ثنا أبو بكر بن إسحاق، عن سعيد بن منصور، ثنا فليح بن سليمان، عن أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، عن سعيد بن يسار، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله عز وجل لا يتعلمه إلا ليصيب عرض الدنيا لم يجد عرف الجنة.

يعني ريحها

(١٠٩/٢)

---

١٠٤ – أخبرنا أبو موسى، أنبا علي بن محمد بن عبد الله الخرقي، سنة سبع وخمس مائة، عن كتاب أبي عثمان شاذان ، إليه من بغداد، أنبا أبو بكر أحمد بن سليمان بن أيوب، ثنا علي بن حرب، ثنا عبد الله بن نمير، ثنا عمارة بن زاذان، عن علي بن الحكم، عن عطاء، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: من سئل عن علم يعلمه فكتمه ألجم بلجام من النار.

رواه أحمد عن عفان، عن حماد بن سلمة، عن علي بن الحكم.

ورواه الترمذي، عن أحمد بن بديل، عن ابن نمير.

ورواه أبو داود، وابن ماجه من حديث عمارة

(١١٠/٢)

---

١٠٥ – أخبرنا أبو بكر أحمد بن المقرب بن الحسين بن الحسن البغدادي، بها، أنبا أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي، أنبا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عبد الله الجعفري الهاشمي، بانتقاء أبي الفتح بن أبي الفوارس، أنبا محمد بن عمرو، نا حنبل بن إسحاق بن حنبل، ثنا حجاج بن منهال، ثنا عمارة، ثنا علي بن الحكم، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من رجل حفظ علما وكتمه إلا جاء يوم القيامة ملجما بلجام من نار.

قال ابن أبي الفوارس: عمارة هو ابن أبي شعيب القسملي البصري، وعلي بن الحكم البناني البصري ويكنى بأبي الحكم

(١١١/٢)

---

١٠٦ - أخبرنا محمد بن عبد الباقي، أنبا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، أنبا أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف، أنبا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا محمد بن الفرج، ثنا خلف بن تميم، ثنا عبد الله بن السري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا لعنت آخر هذه الأمة أولها فمن كان عنده علم فليظهره، فإن كاتم العلم يومئذ ككاتم ما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم "

(١١٢/٢)

باب في كتابة العلم

(١١٣/٢)

---

١٠٧ - أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبا أبو الفوارس عمر بن المبارك الحرفي، وأبو نصر أحمد بن الحسن المزرد، ثنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنبا أبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، ثنا أبو إسماعيل الترمذي، ثنا أيوب بن سليمان بن بلال، حدثني أبو بكر بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن إسحاق بن يحيى، عن مجاهد بن جبر، عن عبد الله بن عمرو، قال: كان عند النبي صلى الله عليه وسلم ناس من أصحابه وأنا معهم وأنا أصغر القوم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كذب علي قال: لا أعلمه إلا قال: متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.
قال: فلما خرج القوم قمت على آثارهم، فقلت لهم: كيف تحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سمعتم ما قال؟ فضحكوا، ثم قالوا: ابن أخينا إنا نكتب ما سمعنا

(١١٤/٢)

---

١٠٨ - أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، أنبا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن القاسم النرسي، أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، ثنا محمد بن بشر بن مطر، ثنا سعيد بن سليمان، عن عبد الله بن مؤمل، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبد الله بن عمرو، قال: قلت: " يا رسول الله ، أقيد العلم؟ قال: نعم. قلت: وما تقييده؟ قال: الكتاب

(١١٥/٢)

١٠٩ – أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي، أنبا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي، أنبا أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي، أنبا أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، ثنا محمد بن يحيى المروزي، ثنا عاصم بن علي، ثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو، قال: كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس من أصحابه، وأنا معهم وأنا أصغر القوم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

فلما خرج القوم، قلت لهم: كيف تحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سمعتم ما قال وأنتم تنهمكون في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: فضحكوا، فقالوا: يا ابن أخينا إن كل ما سمعناه منه فهو عندنا في كتاب.

رواه الطبراني، عن علي بن عبد العزيز، عن عاصم بن علي

(١١٦/٢)

---

١١٠ – أخبرنا محمد بن محمد، وحبيب بن إبراهيم، أنا محمود بن إسماعيل، أنبا أحمد بن محمد، ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج المصري، ثنا يحيى بن بكير، ثنا ابن وهب، عن عبد الرحمن بن سلمان، عن عقيل بن خالد، عن عمرو بن شعيب، أن شعيبا، ومجاهدا، حدثاه أن عبد الله بن عمرو، حدثهم، قال: قلت: يا رسول الله ، إني لا أعي حديثك، فأستعين بيدي؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعم.

قلت: يا رسول الله في الغضب والرضا، قال: نعم فإني لا أقول إلا حقا

(١١٧/٢)

---

١١١ – أخبرنا أبو نصر عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف، أنبا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف، أنبا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري، أنبا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه، ثنا أبو الحسن بن معروف، أنبا أبو علي الحسين بن عبد الرحمن بن محمد الفهم، ثنا محمد بن سعد، أنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن صفوان بن سليم، عن عبد الله بن عمرو، قال: " استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب ما سمعت منه.

قال: فأذن لي، فكتبته.

فكان عبد الله يسمي صحيفته تلك الصادقة.

وثناه محمد بن سعد، أنا معن بن عيسى، أنبا إسحاق بن يحيى ، عن مجاهد، قال: رأيت عند عبد الله بن عمرو صحيفة، فسألته عنها، فقال: هذه الصادقة فيها ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه فيها أحد

(١١٨/٢)

---

١١٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد، أنبا عبد القادر بن محمد، أنبا الحسن بن علي، أنبا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن الأخنس، أنا الوليد بن عبد الله، عن يوسف بن ماهك، عن عبد الله بن عمرو، قال: كنت أكتب كل شيء أسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم أريد أن أحفظه، فنهتني قريش، فقالوا: إنك تكتب كل شيء تسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورسول الله صلى الله عليه وسلم بشر يتكلم في الغضب والرضا، فأمسكت عن الكتاب، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: اكتب فوالذي نفسي بيده ما خرج مني إلا حق.

رواه أحمد كذلك.

ورواه أبو داود عن مسدد، وأبي بكر بن أبي شيبة ، عن يحيى وهو ابن سعيد

(١١٩/٢)

---

١١٣ - أخبرنا محمد بن محمد، وحبيب بن إبراهيم، أنبا محمود بن إسماعيل، أنبا أحمد بن محمد، ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، ثنا بشر بن موسى، ثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني، ثنا يحيى بن أيوب.

ح قال الطبراني وثنا يحيى بن أيوب العلاف، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنا يحيى بن أيوب، عن أبي قتيل ، سمع عبد الله بن عمرو، يقول، وتذاكروا فتح، ورومية، أيهما يفتح قبل؟ فدعا عبد الله بصندوق، ففتح، فقال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نكتب ما نسمع منه، فقلنا: أي المدينتين يفتح قبل يا رسول الله؟ قال: مدينة هرقل.

يريد مدينة.

رواه الطبراني كذلك، وهو حديث حسن الإسناد

(١٢٠/٢)

---

١١٤ – أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبا المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، أنبا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي، ثنا أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي، ثنا أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، ثنا العباس بن أحمد بن حسان الشامي، ثنا ابن مصفى، ثنا بقية، حدثني ابن ثوبان، حدثني أبو مدرك، حدثني عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج، عن رافع بن خديج، قال: مر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتحدث، فقال: ما تحدثون؟.

فقلنا: ما سمعنا منك يا رسول الله.

قال: تحدثوا وليتبوأ مقعده من كذب علي من جهنم.

ومضى لحاجته ، فسكت القوم.

فقال: ما شأنهم لا يتحدثون؟ " ، قالوا: الذي سمعناه منك يا رسول الله.

قال: إني لم أرد ذلك، إنما أردت من تعمد ذلك.

فتحدثنا.

قال: قلت: يا رسول الله إنا نسمع منك أشياء، أفنكتبها؟ قال: اكتبوا ذلك ولا حرج

(١٢١/٢)

باب الاحتياط في الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١٢٢/٢)

قوله صلى الله عليه وسلم: من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

(١٢٣/٢)

---

١١٥ – أخبرنا يحيى بن ثابت، ثنا أبي، أنبا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عمر الصيرفي، أنبا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الواسطي، ثنا أبو علي المالكي محمد بن سليمان، بالبصرة، ثنا عمرو بن مالك الراسبي، ثنا جارية بن هرم أبو شيخ، ثنا عبد الله بن بسر، عن أبي كبشة الأنماري، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من

تعمد علي كذبا، أو رد شيئا قلته، فليتبوأ مقعده من النار.

رواه الدارقطني في المؤتلف والمختلف كذلك، وهو حديث غريب

(١٢٤/٢)

---

١١٦ - أخبرنا محمد بن عبد الباقي، أنبا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، قال: قرئ على أبي الحسن محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن موسى الأهوازي ، المعروف بابن أبي علي الأصبهاني، وأنا أسمع ، حدثكم محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن سليمان بن حفص أبو بكر القاضي الأهوازي، إملاء ، ثنا سعيد بن عثمان بن بكر الأهوازي، أنبا أبو عمر الحوضي، ثنا الدحين بن ثابت أبو الغصن، عن أسلم مولى عمر، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

(١٢٥/٢)

---

١١٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد، أنبا عبد القادر بن محمد، وأنبا عبد الحق، أنبا عمي، قالا: أنبا الحسن بن علي، أنبا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا أبو سعيد، ثنا الدحين بن ثابت أبو الغصن، بصري، قال: قدمت المدينة فلقيت أسلم مولى عمر بن الخطاب، فقلت حدثني عن عمر، فقال لا أستطيع، أخاف أن أزيد أو أنقص، كنا إذا قلنا لعمر حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أخاف أن أزيد حرفا أو أنقص ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال: من كذب علي فهو في النار

(١٢٦/٢)

---

١١٨ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن أحمد، بفسطاط /مصر، أنبا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني، أنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الناصح بن شجاع، الفقيه الشافعي، ثنا أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي القاضي، ثنا أبو موسى ، وبندار، قالا: ثنا أبو بكر عبد الكبير بن عبد المجيد، ثنا عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه، عن محمود بن لبيد، عن عثمان بن عفان، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من تعمد علي كذبا فليتبوأ بيتا في النار

(١٢٧/٢)

١١٩ – أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبا أبو الخطاب علي بن عبد الرحمن بن هارون بن الجراح، ثنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري، بمكة، ثنا الفريابي، ثنا أبو جعفر النفيلي، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، قال: سمعت عثمان بن عفان ، يقول: ما يمنعني أن أحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون أوعى أصحابه عنه، ولكني أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول: من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار

(١٢٨/٢)

---

١٢٠ – أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، أنبا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، وأنا يحيى بن ثابت، أنا أبي، قالا: أنبا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني، قال: قرأت على أبي العباس، وحمدان، غير مرة، حدثكم محمد بن أيوب، أنبا عمرو بن مرزوق، أنبا شعبة، عن منصور، سمعت ربعيا، يقول: سمعت عليا وهو يخطب، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تكذبوا علي فإنه من يكذب علي يلج النار

(١٢٩/٢)

---

١٢١ – أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبا أبو العلاء محمد بن عبد الجبار بن محمد الفرساني، بأصبهان، فيما قرأت عليه من أصل سماعه، قلت له حدثكم أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر بن عبدكويه البناني الإمام، أنا إبراهيم بن محمد بن حمزة، ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا علي بن الجعد، أنبا شعبة، قال: سمعت منصورا، يحدث ، عن ربعي بن حراش، أنه سمع علي بن أبي طالب، وهو يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تكذبوا علي، فإنه من يكذب علي يلج النار

(١٣٠/٢)

---

١٢٢ – أخبرنا يحيى بن ثابت، أنا أبي، أنا البرقاني، أنبا الإسماعيلي، أنبا محمد بن يحيى بن سليمان المروزي، وثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، وأبو عبد الله أحمد بن الحسن الصوفي، وأحمد بن علي الموصلي، قالوا: أنا علي بن الجعد، أنبا

شعبة، لفظ المروزي أخبرني منصور، قال: سمعت ربعيا، يقول: سمعت عليا، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: لا تكذبوا علي، فإنه من يكذب علي يلج النار

(١٣١/٢)

---

١٢٣ - أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبا الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي، أنبا أبو محمد الخطيب، أنبا ابن جانة، أنبا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا علي بن الجعد، أنبا شعبة، أنا منصور بن المعتمر، قال: سمعت ربعيا، يقول: سمعت عليا، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: لا تكذبوا علي، فإنه من يكذب علي يلج النار.

صحيح متفق عليه، رواه البخاري عن علي بن الجعد.

ومسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن غندر، عن شعبة.

ورواه الترمذي، وابن ماجه، من حديث جرير، عن منصور

(١٣٢/٢)

---

١٢٤ - أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبا أبي، أنبا البرقاني، أنبا الإسماعيلي، أخبرني يحيى بن محمد، حدثنا عبيد الله، ثنا أبي، ثنا شعبة.

ح وأخبرني الحسن بن سفيان، ثنا ابن أبي شيبة، ومحمد بن بشار.

ح ونا عمران، ثنا محمد بن بشار، وعثمان بن أبي شيبة، قالوا: ثنا غندر، نا شعبة، لفظ يحيى بن محمد، عن جامع بن شداد، عن عامر بن عبد الله، عن أبيه، قال: قلت للزبير: ما لي أسمعهم يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ابن مسعود، وفلان، وفلان، ولا يحدثون عنك بشيء، قال: أما إني لم أفارقه منذ أسلمت، ولكني سمعته تكلم بكلمة، قال: من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار.

لم يقل الحسن: متعمدا.

صحيح متفق عليه، رواه البخاري عن أبي الوليد، عن شعبة

(١٣٣/٢)

---

١٢٥ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن بري بن عبد الجبار النحوي، بفسطاط مصر، أنبا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الفارسي، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الناصح بن شجاع الفقيه، ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن دحيم، ثنا عيسى بن إدريس هو البغدادي، حدثني عبيد بن محمد، حدثكم يعقوب بن محمد أبو يوسف، ثنا الزبير بن حبيب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن عمه عامر بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، وقال: قلت للزبير بن العوام: كل أصحاب أصحاب رسول الله يروي عن أبيه غيري، قال الزبير: يا بني ، أما والله ما منهم أحد سمع منه ما لم أسمع، ولا كانت له من الخاصة ما ليس لي، إني لابن عمته وصهره، ولا غزا غزوة إلا كنت معه فيها، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار

(١٣٤/٢)

---

١٢٦ - أخبرنا محمد بن عبد الباقي، أنا الإمام أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي، أنبا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري، ثنا محمد هو ابن عبيد الله بن يزيد، ثنا وهب بن جرير، أنبا شعبة، عن سماك بن حرب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إنكم مصيبونومنصورون مفتوح لكم، فمن أدرك ذلك فليتق الله، وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر، ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

رواه الترمذي عن محمود بن غيلان، عن أبي داود، عن شعبة، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

ورواه النسائي عن عمرو بن علي الفلاس، عن أبي عامر عبد الملك بن عمرو، عن سفيان، عن سماك

(١٣٥/٢)

---

١٢٧ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الرحبي، بفسطاط مصر، أنا أبو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المديني، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي، قالا: نا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري، أنا أبو الطاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الذهلي، ثنا موسى بن هارون، ومحمد بن عبدوس ، قالا: ثنا عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان، ثنا يونس بن بكير، عن الأعمش، عن طلحة بن مصرف، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كذب علي متعمدا ليضل به فليتبوأ مقعده من النار.

قال موسى بن هارون: لا نعلم أحدا بلغ به ابن مسعود إلا يونس بن بكير

(١٣٦/٢)

---

١٢٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد، أنا عبد القادر بن محمد، أنبا الحسن بن علي، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله، حدثني أبي، أنا هاشم، ثنا شيبان، عن عاصم.

ح قال ونا عفان، ثنا حماد، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من جهنم.

وقال أحدهم: من النار.

رواه الترمذي عن أبي هشام الرفاعي، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم

(١٣٧/٢)

---

١٢٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد، أنا عبد القادر بن محمد، أنا الحسن بن علي، أنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، نا أبو أسامة، نا عبيد الله، عن أبي بكر بن سالم، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: إن الذي يكذب علي يبنى له بيت في النار.

رواه أحمد كذلك

(١٣٨/٢)

---

١٣٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد، أنبا عبد القادر بن محمد، أنا الحسن بن علي، أنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حسن، ثنا أبو عوانة الوضاح، عن عبد الأعلى الثعلبي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم، فإنه من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

(١٣٩/٢)

---

١٣١ – أخبرنا عبد الله، أنا أبو طالب البوشنجي، أنبا أبو علي التميمي، أنبا أبو بكر القطيعي، ثنا أبو عبد الرحمن، حدثني أبي ، ثنا عفان، ثنا أبو عوانة، ثنا عبد الأعلى الثعلبي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم.

قال: ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار، ومن كذب على القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار

(١٤٠/٢)

---

١٣٢ – أخبرنا الحافظ أبو سعد محمد بن عبد الواحد بن عبد الوهاب الأصبهاني، أنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنا أبو الفتح منصور بن الحسن بن القاسم، ثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم المقرئ، ثنا أبو زكريا يحيى بن يحيى بن زكريا بن أحمد بن خت البلخي، بدمشق، نا أبو سليمان محمد بن منصور البلخي، ثنا رجاء بن نوح البلخي، من الثقات، ثنا أبو رجاء هو عبد الله بن واقد الهروي، عن سفيان الثوري، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن أبي كبشة، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

(١٤١/٢)

---

١٣٣ – أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب، أنا أبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا أبو عاصم، ثنا الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن أبي كبشة، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

(١٤٢/٢)

---

١٣٤ – أخبرنا يحيى بن ثابت، أنا أبي، أنا البرقاني، أنا الإسماعيلي، أنا أبو يعلى، ثنا أبو خيثمة، أنا يحيى بن سعيد، عن يزيد بن أبي عبيد، ثنا سلمة بن الأكوع، وقال: نا مجاهد بن موسى الختلي، قالا: ثنا مكي، يعني ابن إبراهيم، ثنا يزيد بن أبي عبيد الهذلي، عن سلمة، قالا جميعا، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يقول أحد علي باطلا، أو ما لم أقل إلا تبوأ مقعده من

النار.

وقال مكي: من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار

(١٤٣/٢)

---

١٣٥ - أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبا أبو العباس أحمد بن عبد الغفار بن أشته الكاتب، أنبا أبو سهل عمر بن أحمد بن عمر الصفار، وأبو القاسم الفضل بن عبيد الله بن أحمد بن الفضل بن شهريار، قالا: ثنا عبد الله بن جعفر بن فارس، ثنا هارون بن سليمان.

ح قال ابن أشته، وأنبا أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي الحافظ، أنا علي بن إبراهيم بن حماد القاضي، ثنا أحمد بن الحسن بن أبان المضري، بالأبلة، قالا: ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني النبيل، عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار

(١٤٤/٢)

---

١٣٦ - أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبا أبي، أنبا البرقاني، أنا الإسماعيلي، أخبرني الحسن بن سفيان، ثنا وكيع، عن سعيد بن عبيد الطائي، ومحمد بن قيس، عن علي بن ربيعة، قال الإسماعيلي ونا محمد بن الحسن الأنباري، ثنا إسحاق بن بهلول، ثنا أبو نعيم، عن سعيد بن عبيد، ومحمد بن قيس، عن علي بن ربيعة الوالبي، وهذا حديث يحيى بن سعيد، قال: سمع المغيرة نوحا، فقال: ما هذا النوح؟ قالوا: رجل من الأنصار هلك، فقام خطبنا، فحمد الله وأثنى عليه، قال: ما هذا النوح في الإسلام، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: إن كذبا علي ليس ككذب على أحد، من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

(١٤٥/٢)

---

١٣٧ - وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: من نيح عليه فإنه يعذب ما نيح عليه.

وحديث الآخرين أخصر من هذا المسند منه من الحديث جميعا.

صحيح متفق عليه، رواه البخاري عن أبي نعيم كذلك.

ورواه مسلم ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع، عن سعيد بن عبيد

(١٤٦/٢)

---

١٣٨ - أخبرنا محمد بن محمد، وحبيب بن إبراهيم، أنا محمود بن إسماعيل، أنا أحمد بن محمد، ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا محمد بن قيس الأسدي، عن علي بن ربيعة، قال: أول من نيح عليه بالكوفة قرظة بن كعب الأنصاري، فزعم أن المغيرة قام فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

(١٤٧/٢)

---

١٣٩ - وسمعته يقول: من نيح عليه فإنه يعذب ما نيح عليه.

صحيح ، رواه مسلم عن علي بن حجر، عن علي بن مسهر، عن محمد بن قيس.

ورواه الترمذي عن أحمد بن منيع، عن قران بن تمام، ومروان بن معاوية، ويزيد بن هارون، عن سعيد بن عبيد، وقال: هذا حديث حسن صحيح

(١٤٨/٢)

---

١٤٠ - أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي سعد الحداد البغدادي، بها، أنا الشيخ الصالح أبو ياسر عبد الله بن محمد بن أحمد البرداني، أنا الشيخ الصالح الثقة أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي العشاري، ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن الضباح العطار، ثنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سليمان التيمي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

(١٤٩/٢)

---

١٤١ – أخبرنا يحيى بن ثابت، أنا أبي، أنا أحمد بن محمد، أنبا أحمد بن إبراهيم، أنا أبو خليفة، ثنا مسدد، ثنا عبد الوارث، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك، قال: ما منعني أن أحدثكم حديثا كثيرا إلا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: من يتعمد علي الكذب فليتبوأ مقعده من النار

(١٥٠/٢)

---

١٤٢ – أخبرنا عبد الله بن محمد، والمبارك بن علي، أنا عبد القادر بن محمد، وأنبا عبد الحق، أنبا عمي، قالا: أنا الحسن بن علي، أنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن يزيد، ثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني محمد بن عجلان، قال: سمعت النضر بن عبد الرحمن بن عبد الله، يقول: سمعت واثلة بن الأسقع ، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أعظم الفرى من يقولني ما لم أقل، ومن أرى عينيه في المنام ما لم تر، ومن ادعى إلى غير أبيه

(١٥١/٢)

---

١٤٣ – أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبا الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي، أنا أحمد بن محمد النقور، أنا عبيد الله بن محمد بن حبابة، أنا أبو القاسم البغوي، ثنا هدبة بن خالد، ثنا همام بن يحيى، نا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، واسمه سعد بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: لا تكتبوا عني شيئا غير القرآن، ومن كتب عني غير القرآن فليمحه.

قال: وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

قال المقدسي أبو الفضل: أخرجه مسلم عن هدبة كذلك.

والترمذي من حديث زيد بن أسلم، وهو منسوخ بحديث أبي شاة

(١٥٢/٢)

---

١٤٤ – أخبرنا يحيى بن ثابت، أنبا أبي، أنا البرقاني، أنا الإسماعيلي، أنا الحسن بن سفيان، وأنبا الهسنجاني إبراهيم بن يوسف، وأبو يعلى، أخبرني، قالوا: أنبا محمد بن عبيد بن حساب، ثنا أبو عوانة، عن أبي حصين ، عن أبي صالح، عن أبي

هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

قال الهسنجاني: أبو عوانة الوضاح

(١٥٣/٢)

---

١٤٥ - وبهذا الإسناد عنهم سواء، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي، ومن رآني في المنام فقد رآني في اليقظة، فإن الشيطان لا يتمثل على صورتي.

صحيح ، رواه مسلم عن محمد بن عبيد بن حساب كذلك.

ورواه النسائي عن محمود بن غيلان، عن أبي داود، عن سعيد، عن أبي حصين

(١٥٤/٢)

---

١٤٦ - أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، أنا أبو الحسن مكي بن منصور بن علان الكرجي، أنبا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الجندي، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأموي، أنا الربيع بن سليمان، أنا الشافعي، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار.

رواه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو

(١٥٥/٢)

---

١٤٧ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن المقرب بن الحسين بن الحسن العقيلي، أنا أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي، أنبا أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي، ثنا عثمان بن أحمد، بانتقاء أبي الفتح بن أبي الفوارس، ثنا الفضل بن الحسن بن محمد بن الفضل بن العباس الأهوازي، ثنا سليمان بن داود المنقري، ثنا أبو مريم، عن أبي غالب، عن أبي أمامة، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

قال ابن أبي الفوارس: أبو مريم عبد الغفار بن القاسم الأنصاري، وأبو غالب حزور، وأبو أمامة صدي بن عجلان

(١٥٦/٢)

١٤٨ – أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبا أبو ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الخياط، ثنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنبا أبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج، أنبا عبد الله بن سليمان، ثنا أيوب بن علي بن الهيصم، ثنا زياد بن سيار، حدثتني عزة بنت أبي قرصافة، عن أبيها، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حدثوا كما تسمعون مني، ولا يحل لأحد أن يكذب علي، فمن قال علي غير ما قلت بني له بيت في جهنم يوقع فيه

(١٥٧/٢)

---

١٤٩ – أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنا المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي، أنا أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الفالي، نا أبو عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي، نا أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، ثنا محمد بن يعقوب الأهوازي، ثنا إسحاق بن الصيف، ثنا أيوب بن علي، ثنا زياد بن سيار، حدثتني عزة بنت عياض، أنها سمعت جدها أبا قرصافة، واسمه جندرة بن خيشنة، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حدثوا عني ما تسمعون مني ، ولا تقولوا إلا حقا، من قال علي ما لم أقل بني له في جهنم بيت يوقع فيه

(١٥٨/٢)

---

١٥٠ – أخبرنا محمد بن محمد، وحبيب بن إبراهيم، أنبا محمود بن إسماعيل، أنبا أحمد بن محمد بن الحسين، ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، ثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي، ثنا قطن بن محمد بن جناح السكري، ثنا عبد المؤمن بن سالم المسمعي، ثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

رواه الطبراني كذلك، وهو حديث غريب

(١٥٩/٢)

---

١٥١ – أخبرنا محمد، وحبيب، أنبا محمود بن إسماعيل، أنبا أحمد بن محمد، أنبا سليمان بن أحمد بن أيوب، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، وشهاب بن عباد.

ح ونا الطبراني، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قالوا: ثنا محمد بن بشر، نا زكريا بن أبي زائدة، عن خالد بن سلمة، عن مسلم ، مولى خالد بن عرفطة، عن خالد بن عرفطة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

أخرجه الطبراني كذلك، وهو حديث حسن غريب

(١٦٠/٢)

---

١٥٢ - أخبرنا محمد، وحبيب، أنبا محمود بن إسماعيل، أنبا أحمد بن محمد بن الحسين، ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، ثنا بكر بن محمد القزاز البصري، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن غالب السلمي، حدثني محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو بكر العبدي، عن إسحاق بن يونس بن سعد، عن هلال الوزان، عن سعيد بن المسيب، عن سلمان، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كذب علي متعمدا فليتبوأ بيتا في النار، ومن رد حديثا عني فليتبوأ بيتا في النار، ومن رد حديثا بلغه عني فأنا مخاصمه يوم القيامة، وإذا بلغكم عني حديث فلم تعرفوه فقولوا: الله أعلم.

رواه الطبراني كذلك، وهو حديث غريب جدا

(١٦١/٢)

---

١٥٣ - أخبرنا أبو موسى، وأبو طاهر معاوية بن علي بن معاوية، وأبو علي حمزة بن أبي الفتح بن عبد الله، الأصبهانيون، بها، ثنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن المقرئ، ثنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد، ثنا أبو محمد بن حبان، ثنا أحمد بن هارون بن روح، ثنا سليمان بن عبد الحميد الحمصي، حدثني أبو علقمة نصر بن خزيمة، عن أبيه، عن نصر بن علقمة، عن أخيه، عن ابن عائذ، قال: قال سعد بن المدحاس: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: من علم شيئا فلا يكتمه، ومن دمعت عيناه من خشية الله فلا يحل له أن يلج النار أبدا إلا تحلة القسم، ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

(١٦٢/٢)

---

١٥٤ - أخبرنا محمد بن محمد، وحبيب بن إبراهيم، أنبا محمود بن إسماعيل، أنبا أحمد بن محمد، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن رشدين المصري، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن أبي عشانة، حدثه أنه سمع عقبة بن

عامر، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كذب علي ما لم أقل فليتبوأ بيتا من جهنم.

رواه الطبراني كذلك، وهو إسناد حسن

(١٦٣/٢)

---

١٥٥ - أخبرنا محمد بن محمد بن ناصر، وحبيب بن إبراهيم بن عبد الله المقرئ، أنبا محمود بن إسماعيل الصيرفي، ثنا أحمد بن محمد بن الحسين، ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا أبو حمزة الثمالي ثابت بن أبي صفية، حدثني سالم بن أبي الجعد، حدثني عبد الله بن محمد ابن الحنفية، قال: انطلقت مع أبي إلى صهر لنا من أسلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فسمعته يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: أرحنا بها يا بلال.

الصلاة ، قال: قلت: أسمعت ذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فغضب، وأقبل على القوم يحدثهم: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا إلى حي من العرب، فلما أتاهم، قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني أن أحكم في نسائكم بما شئت.

فقالوا: سمعا وطاعة لأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبعثوا رجلا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالوا: إن فلانا جاءنا، فقال: إن النبي صلى الله عليه وسلم أمرني أن أحكم في نسائكم بما شئت، فإن كان أمرك فسمعا وطاعة، وإن كان غير ذلك فأحببنا أن نعلمك.

فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبعث رجلا من الأنصار، وقال: اذهب إلى فلان فاقتله وأحرقه بالنار.

فانتهى إليه، وقد مات وقبر، فأمر به فنبش، ثم أحرقه بالنار، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.

ثم أقبل علي فقال: تراني كذبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم؟.

رواه الطبراني كذلك، وهو حديث غريب جدا

(١٦٤/٢)

---

١٥٦ - أخبرنا محمد بن محمد، وحبيب بن إبراهيم، أنبا محمود بن إسماعيل، أنبا أحمد بن محمد بن الحسين، ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، ثنا موسى بن هارون، أنا داود بن عمرو الضبي، ثنا إسماعيل بن عياش، حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن

محيريز، عن أبيه، عن أوس بن أوس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كذب على نبيه أو عينيه أو والديه لم يرح رائحة الجنة

(١٦٥/٢)

---

١٥٧ - أخبرنا محمد بن محمد، وحبيب بن إبراهيم، أنبا محمود بن إسماعيل، أنبا أحمد بن محمد، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا أبو الزنباع روح بن الفرج، ثنا يحيى بن بكير، حدثني الليث بن سعد، عن عمرو بن الحارث، عن يحيى بن ميمون الغافقي، رجل من غافق، عن أبي موسى الغافقي، أنه سمع عقبة بن عامر، يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إن صاحبكم هذا لحافظ أو هالك، إن آخر ما عهد إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أن قال: من حفظ عني شيئا فليحدث به، ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

(١٦٦/٢)

---

١٥٨ - أخبرنا محمد، وحبيب، أنبا محمود بن إسماعيل، أنبا أحمد بن محمد، أنبا سليمان بن أحمد، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا عبد الله بن لهيعة، عن عمرو بن الحارث، عن يحيى بن ميمون، أن وداعة الجمدي، حدثه أنه كان يجتنب مالك بن عبد الله الغافقي، وعقبة بن عامر يقص، فقال مالك: إن صاحبكم هذا غافل أو هالك، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلينا في حجة الوداع، فقال: عليكم بالقرآن ، فإنكم سترجعون إلى قوم يشتهون الحديث عني فمن عقل شيئا فليحدث به، ومن افترى علي فليتبوأ مقعده «أو» بيتا من جهنم.

لا أدري أيهما قال.

رواه الطبراني كذلك، وهو حديث حسن غريب

(١٦٧/٢)

---

١٥٩ - أخبرنا محمد بن عبد الباقي، أنبا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، وأنا يحيى بن ثابت، ثنا أبي، قالا: أنبا البرقاني، قال: وقرأت على أبي بكر بن مالك، حدثكم بشر بن موسى.

ح وأنا أبو طاهر السلفي، أنبا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون النرسي الحافظ، ثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن كامل

الزعفراني، ببغداد، ثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، إملاء، ثنا أبو علي بشر بن موسى الأسدي، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب، حدثني أبو هانئ حميد بن هانئ الخولاني، عن أبي عثمان مسلم بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: سيكون في آخر الأزمان ناس من أمتي يحدثونكم بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فإياكم وإياهم.

قال الزعفراني، عن النبي صلى الله عليه وسلم: إنه والناس سواء.

صحيح ، رواه مسلم عن أبي خيثمة، وأحمد بن عبد الله بن نمير، عن المقرئ

(١٦٨/٢)

---

١٦٠ - أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبا أبو عبد الله الثقفي، أنبا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنبا علي بن محمد المصري، ثنا يحيى بن أيوب العلاف، ثنا يحيى بن بكير، حدثني زين بن شعيب المعافري، عن أبي شريح، عن شراحيل بن يزيد، عن مسلم بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يكون دجالون يأتونكم من الأحاديث بما لم تعرفوا أنتم ولا آباؤكم، فإياكم وإياهم أن يضلونكم أو يفتنوكم.

قال يحيى بن بكير: وكان مالك يعجب بزين بن شعيب المعافري.

صحيح ، رواه مسلم عن حرملة، عن ابن وهب، عن أبي شريح وهو عبد الرحمن بن شريح

(١٦٩/٢)

---

١٦١ - أخبرنا عبد الله بن محمد أنا عبد القادر بن محمد، وأنبا عبد الحق، أنبا عمي، قالا: أنبا الحسن بن علي، أنبا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا وكيع، ثنا سفيان، وثنا عبد الرحمن، ثنا سفيان، عن حبيب، عن ميمون بن أبي شبيب، عن المغيرة بن شعبة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من حدث بحديث وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين.

وقال عبد الرحمن: أحد الكذابين

(١٧٠/٢)

---

١٦٢ – حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا وكيع، قال: سفيان، وشعبة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن المغيرة بن شعبة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من حدث بحديث وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين

(١٧١/٢)

---

١٦٣ – أخبرنا عبد الله بن محمد، أنبا عبد القادر بن محمد، أنبا الحسن بن علي، أنبا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا خلف هو ابن الوليد، ثنا أبو معشر، عن سعيد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأعرفن أحدا منكم أتاه عني حديث وهو متكئ على أريكته، فيقول: أتلو به علي قرآنا ، ما جاءكم عني خير قلته أو لم أقله فأنا أقوله، وما أتاكم عني شر فأنا لا أقول الشر

(١٧٢/٢)

---

١٦٤ – أخبرنا محمد بن عبد الباقي، أنبا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، وأنا يحيى بن ثابت، أنبا أبي، قالا: أنبا البرقاني، قال: قرأت على بشر الإسفراييني، حدثكم محمد بن يحيى بن سليمان، ثنا عاصم بن علي، ثنا شعبة، عن حبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع.
صحيح ، رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ، عن أبيه، عن شعبة.
ورواه أبو داود، عن حفص بن عمر، عن شعبة، وعن محمد بن الحسين بن إشكاب، عن علي بن حفص، عن شعبة، وقال: قال ابن حسين عن أبي هريرة، ولم يذكر المديني أبا هريرة

(١٧٣/٢)

---

١٦٥ – أخبرنا عبد الرزاق بن إسماعيل، والمطهر بن عبد الكريم، أنبا أبو محمد الدوني، أنا أحمد بن الحسين، أنا أحمد بن محمد بن السني، أنا أبو خليفة، أنا محمد بن كثير، أنبا شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن سمرة بن جندب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من روى عني حديثا وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين.
صحيح ، رواه مسلم في خطبة كتابه، عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع، عن شعبة.
ورواه ابن ماجه، عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع، وعن بندار، عن غندر، جميعا عن شعبة

(١٧٤/٢)

---

١٦٦ - أخبرنا أبو طاهر السلفي، أخبرني أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن ذفشالة الحران، بالكوفة، أنبا أبو الحسن محمد بن إسحاق بن محمد بن إسحاق بن فدويه المعدل، أنبا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أبي السري البكائي، ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، ثنا عثمان، ثنا ابن فضيل، عن الأعمش، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين.

رواه ابن ماجه عن عثمان هذا، وهو ابن أبي شيبة كذلك

(١٧٥/٢)

---

١٦٧ - أخبرنا عبد الرزاق بن إسماعيل، والمطهر بن عبد الكريم، أنبا أبو محمد الدوني، أنا أحمد بن الحسين، أنا أحمد بن محمد بن السني، أخبرني كهمس بن معمر، نا محمد بن أحمد بن عبد الحميد، نا أبو عامر العقدي، ثنا رباح بن أبي معروف، عن قيس بن سعد، عن مجاهد، قال: جاء بشير العدوي، فجلس إلى ابن عباس، فجعل يحدثه، وهو يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجعل ابن عباس لا يأذن لحديثه، ولا ينظر إليه، فقال: يا ابن عباس مالي لا أراك تسمع حديثي؟ أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسمع؟ فقال ابن عباس: إنا كنا إذا سمعنا رجلا يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، ابتدرته أبصارنا، وأصغينا إليه بآذاننا ، فلما ركب الناس الصعب والذلول لم نأخذ من الناس إلا ما نعرف.

صحيح ، رواه مسلم عن سليمان بن عبد الله، عن أبي عامر

(١٧٦/٢)

---

١٦٨ - أخبرنا أبو طاهر السلفي نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبا معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل، قال: سمعت عليا رضي الله عنه ، يقول: يا أيها الناس ، تريدون أن يكذب الله ورسوله، حدثوا الناس بما يعرفون، ودعوا ما ينكرون.

صحيح ، رواه البخاري عن عبيد الله بن موسى كذلك

(١٧٧/٢)

---

١٦٩ - أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي منصور بن محمد بن بيان الصوفي الأصبهاني، بها، أنبا الأديب أبو مطيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز المصري، قراءة عليه وأنا حاضر، أنبا أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الجمال، ثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، ثنا هارون بن سليمان الخزاز، ثنا أبو عامر هو العقدي، نا سليمان هو ابن بلال، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن عبد الملك بن سعيد، عن أبي حميد، وأبي أسيد، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: إذا سمعتم الحديث عني فتعرفه قلوبكم وتلين له أشعاركم وأبشاركم وترون أنه منكم قريب، فأنا أولاكم به، وإذا سمعتم الحديث عني فتنكره قلوبكم وتنفر منه أشعاركم وأبشاركم وترون أنه منكم بعيد، فأنا منه أبعد.

رواه أحمد عن أبي عامر كذلك

(١٧٨/٢)

---

١٧٠ - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن منصور بن هبة الله بن الموصلي، ببغداد، أنبا أبو الحسين بن المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي، أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن منصور العتيقي، نا أبو يعقوب إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان، نا جدي، ثنا حبان، ثنا عبد الله، أنبا إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، قال: أراد قرظة أن يأتي العراق في أناس من بني عبد الأشهل، فخرج معهم عمر بن الخطاب، فدعا بماء فتوضأ، فقال: «هل تدرون لم خرجت معكم؟» قالوا: ودا لنا، وحقنا. فقال: إن لكم حقا، ولكن جئت في كلمة: أقلوا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وأنا شريككم

(١٧٩/٢)

---

١٧١ - أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن هارون البرواني، فيما قرأت عليه من أصله، ببغداد، نا أبو الحسن علي بن عمر البرمكي، ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي المروزي الكاتب، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا حماد بن زيد، عن بقية بن الوليد، عن معان بن رفاعة، عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله، ينفون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين

(١٨٠/٢)

---

١٧٢ - أخبرنا محمد بن محمد، وحبيب بن إبراهيم، أنبا محمود بن إسماعيل الصيرفي، أنبا أحمد بن محمد، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد، ثنا سفيان بن عيينة، عن فطر، عن أبي الطفيل، عن أبي ذر، قال: تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما طائر يقلب جناحه في الهواء إلا وهو يذكرنا منه علما، فقال صلى الله عليه وسلم: ما بقي شيء يقرب من الجنة ويباعد من النار إلا وقد بين لكم

(١٨١/٢)

الجزء الثالث من كتاب العلم من كتاب نهاية المراد من كلام خير العباد

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم قوله صلى الله عليه وسلم: نضر الله امرأ سمع مقالتي.

(١٨٢/٢)

---

١٧٣ - أخبرنا سعد الله بن نصر بن سعيد ، وأحمد بن عبد الغني بن حنيفة، أنبا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي المقرئ، أنبا عبد الغفار بن محمد بن جعفر، أنبا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا عبد الملك بن عمير، غير مرة، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلغها، فرب حامل فقه غير فقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم إخلاص العمل لله، والنصيحة للمسلمين، ولزوم جماعتهم، فإن دعوتهم تحيط من ورائهم

(١٨٣/٢)

---

١٧٤ - أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، أنا أبو الحسن مكي بن منصور بن محمد بن علان الكرجي، أنبا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحيري، أنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأموي، أنا الربيع بن سليمان، نا الشافعي، أنا سفيان بن عيينة، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال:

نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها، ووعاها فأداها، فرب حامل فقه غير فقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم: إخلاص العمل لله، والنصيحة للمسلمين، ولزوم جماعتهم، فإن دعوتهم تحيط من ورائهم

(١٨٤/٢)

---

١٧٥ - أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبا أبو مطيع محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز المصري، ثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن سعيد الرازي، أنبا أبو أحمد الحسين بن محمد بن يحيى التميمي النيسابوري، ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا إسحاق بن إبراهيم، عن أحمد بن منيع، ثنا داود بن عبد الحميد، عن عمرو بن قيس الملائي، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع، فقال: نضر الله امرأ سمع منا حديثا فوعاه كما سمعه، فرب حامل فقه ليس بفقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل لله، والنصيحة لولاة الأمر، ولزوم جماعة المسلمين، فإن دعوتهم تحيط من ورائهم.

هذا حديث غريب

(١٨٥/٢)

---

١٧٦ - أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين بن السراج، ببغداد، أنبا أبو بكر محمد بن عبد الملك العبدي. . . . . ، أنبا أبو محمد كوهي بن الحسن بن يوسف بن يعقوب بن كوهي الفارسي، ثنا محمد هو ابن هارون الحضرمي، ثنا سليمان بن عمر، ثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول وهو بالخيف من منى، وهو يقول: نضر الله وجه من سمع مقالتي فوعاها حتى بلغها من لم يسمعها، فرب حامل فقه وهو غير فقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغل عليهن قلب المؤمن: إخلاص العمل لله عز وجل، ولزوم الجماعة ، والنصح للولاة.

أو قال: لوالي الأمر، فإن الدعوة تحيط من ورائهم

(١٨٦/٢)

---

١٧٧ – أخبرنا محمد بن محمد، وحبيب بن إبراهيم، أنا محمود بن إسماعيل، أنا أحمد بن محمد، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، ومحمد بن عبد الله بن نمير، قالا: ثنا محمد بن فضيل، ثنا ابن أبي سليم، عن يحيى بن عباد، عن أبيه، عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رحم الله امرأ سمع مقالتي فبلغها، فرب حامل فقه غير فقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه.

رواه أحمد كذلك، ورواه ابن ماجه، عن محمد بن عبد الله بن نمير، وعلي بن محمد، عن محمد بن فضيل

(١٨٧/٢)

---

١٧٨ – أخبرنا محمد بن محمد، وحبيب بن إبراهيم، أنبا محمود بن إسماعيل، أنبا أحمد بن محمد، ثنا سليمان بن أحمد، أنا إسحاق بن داود الصواف التستري، ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام، ثنا ميمون بن زيد، ثنا ليث بن أبي سليم، عن محمد بن وهب، عن أبيه، عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نضر الله عبدا سمع مقالتي فحملها إلى غيره، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ورب حامل فقه ليس بفقيه، ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم: إخلاص العمل لله، والنصيحة للأئمة، ولزوم الجماعة، فإن دعوتهم تحيط من ورائهم، ومن كانت الدنيا همه نزع الله الغنى من قلبه، وجعل فقره بين عينيه، وشتت الله عليه ضيعته، ولم يأته من الدنيا إلا ما رزق، ومن كانت الآخرة همه، جعل الغنى في قلبه ونزع فقره من بين عينيه، وكف عليه ضيعته، وأتته الدنيا وهي راغمة.

رواه الطبراني كذلك، وهو حديث غريب

(١٨٨/٢)

---

١٧٩ – أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي المقرئ، وأبو ياسر محمد بن عبد العزيز بن عبد الله، وأبو بكر أحمد بن علي بن الحسين الصوفي، وعلي بن الحسين بن عبد الله الربعي، قالوا: نا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، نا أبو يحيى بن أبي مسرة ، ثنا المقرئ، ثنا حيوة، أخبرني الحجاج بن شداد الصنعاني، أن أبا أبي صالح سعيد بن عبد الرحمن الغفاري، أخبره أن سليم بن عتر التجيبي كان يقص على الناس وهو قائم ، فقال له صلة بن الحارث الغفاري، وهو من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: والله ، ما تركنا عهد نبينا صلى الله عليه وسلم، ولا قطعنا أرحامنا، حتى قمت أنت وأصحابك بين أظهرنا

(١٨٩/٢)

١٨٠ – أخبرنا محمد بن عبد الباقي، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم، أنا عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن الخراساني، نا محمد بن إسماعيل، ثنا ابن أبي مريم، ثنا يحيى بن أيوب، حدثني ابن زحر، عن ليث بن أبي سليم، عن شهر بن حوشب، قال: كنا نأتي أبا سعيد الخدري ونحن غلمان فنسأله، فكان يقول: مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: سيأتيكم أناس يتفقهون ففقهوهم، وأحسنوا تعليمهم. فكان يجيبنا مسائلنا، فإذا نفدت حدثنا بعد حتى نمل

(١٩٠/٢)

---

١٨١ – أخبرنا عبد الرزاق بن إسماعيل، والمطهر بن عبد الكريم، أنا عبد الرحمن بن حمد الدوني، أنبا أحمد بن الحسين، أنبا أحمد بن محمد السني، ثنا ابن صاعد، ثنا محمد بن الحسن الهمداني الكوفي، أنا أبو حامد أحمد بن عيسى بن عبد الله الحلواني، ثنا ابن أبي فديك، عن هشام بن سعد، عن يزيد بن أسلم، قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: اللّٰهم ارحم خلفائي.
قلنا: يا رسول الله ومن خلفاؤك؟ قال: الذين يأتون من بعدي يريدون أحاديثي وسنتي، ويعلمونها الناس

(١٩١/٢)

---

١٨٢ – أخبرنا عبد الله بن محمد، والمبارك بن علي، أنا عبد القادر بن محمد، وأنا عبد الحق، أنا عمي، قالا: أنا الحسن بن علي، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله، حدثني أبي، ثنا معاوية بن هشام، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: " ما كل الحديث سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يحدثنا أصحابنا عنه، كانت تشغلنا رعية الإبل.
رواه أحمد كذلك، وهو حديث صحيح

(١٩٢/٢)

---

١٨٣ – أخبرنا أبو محمد عبد الله بن منصور بن هبة الله بن الموصلي، أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصيرفي، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتقي، أنا أبو يعقوب إسحاق بن سعيد بن الحسن بن سفيان، ثنا جدي، ثنا

حبان، أنبا عبد الله، عن معمر، عن علي بن زيد، عن أبي نضرة، عن عمران بن حصين، أن رجلا أتاه فسأله عن شيء، فحدثه، فقال الرجل: حدثوا عن كتاب الله عز وجل، ولا تحدثوا عن غيره، فقال: " إنك امرؤ أحمق تجد في كتاب الله أن صلاة الظهر أربعا لا تجهر فيها.

وعد الصلوات، وعد الزكاة، ونحوها، ثم قال: أتجد هذا مفسرا في كتاب الله؟ كتاب الله قد أحكم ذلك، والسنة تفسر ذلك

(١٩٣/٢)

باب في القصص

(١٩٤/٢)

---

١٨٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد، أنا عبد القادر بن محمد، أنا الحسن بن علي، أنبا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا هشيم بن خارجة، ثنا حفص بن ميسرة، عن ابن حرملة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال: لا يقص على الناس إلا أمير أو مأمور أو مراء

(١٩٥/٢)

---

١٨٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد، أنبا عبد القادر بن محمد، أنبا الحسن بن علي، أنبا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو النضر، ثنا الفرج، عن عبد الله بن عامر، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يقص إلا أمير أو مأمور أو مراء.

فقيل له: إنما كان يبلغنا أو متكلف؟ قال: هكذا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم.

رواه ابن ماجه عن هشام بن عمار، عن الهقل بن زياد، عن الأوزاعي، عن عبد الله بن عامر

(١٩٦/٢)

---

١٨٦ - أخبرنا محمد بن محمد، وحبيب بن إبراهيم، أنا محمود بن إسماعيل، أنا أحمد بن محمد، نا سليمان بن أحمد، نا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى، ثنا حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس، عن عوف بن مالك، أنه أتى على كعب وهو يقص، فقال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم، يقول: لا يقص إلا أمير أو مأمور أو متكلف.

فأمسك عن القصص حتى أمره معاوية.

رواه أبو داود بغير هذا الإسناد إلى عوف

(١٩٧/٢)

---

١٨٧ - أخبرنا أبو المكارم المبارك بن محمد بن المعمر البادرائي، أنبا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني، أنبا أبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف العلاف، ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، حدثني إسحاق بن الحسن، ومحمد بن غالب، قالا: ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: " لم يقص على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، ولا عهد أبي بكر، ولا عمر، ولا عثمان، وإنما قص حين وقعت الفتنة

(١٩٨/٢)

---

١٨٨ - أخبرنا محمد بن محمد، وحبيب بن إبراهيم، أنبا محمود بن إسماعيل، أنبا أحمد بن محمد، نا سليمان بن أحمد بن أيوب، نا موسى بن هارون، ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا بقية بن الوليد.

ح وقال الطبراني ثنا عبدان بن أحمد، ثنا محمد بن مصفى، نا بقية، عن الزبيدي، عن الزهري، عن السائب بن يزيد، قال: " لم يقص على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا أبي بكر وعمر ، حتى كان أول من قص تميما الداري، واستأذن عمر فأذن له، فقص قائما

(١٩٩/٢)

---

١٨٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد، أنا عبد القادر بن محمد، وأنا عبد الحق، أنا عمي، قالا: أنا الحسن بن علي، أنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو المغيرة، ثنا صفوان، ثنا عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن الحارث بن معاوية الكندي، أنه ركب إلى عمر بن الخطاب فسأله عن ثلاث خلال، قال: فقدم المدينة فسأله عمر رضي الله عنه: ما أقدمك؟ " قال:

لأسألك عن ثلاث، قال: وما هن؟ " قال: ربما كنت أنا والمرأة في بناء ضيق فتحضر الصلاة، فإن صليت أنا وهي كانت بحذائي، وإن صلت خلفي خرجت من البناء؟ فقال عمر: تستر بينك وبينها بثوب ثم تصلي بحذائك إن شئت

(٢٠٠/٢)

---

١٩٠ – وعن الركعتين بعد العصر؟ قال: نهاني عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٢٠١/٢)

---

١٩١ – قال: وعن القصص، فإنهم أرادوني عن القصص؟ فقال: ما شئت.
كأنه كره أن يمنعه، قال: إنما أردت أن أنتهي إلى قولك، قال: أخشى عليك أن تقص فترتفع عليهم في نفسك، ثم تقص فترتفع حتى يخيل إليك أنك فوقهم بمنزلة الثريا، فيضعك الله عز وجل تحت أقدامهم يوم القيامة بقدر ذلك

(٢٠٢/٢)

---

١٩٢ – أخبرنا عبد الله بن محمد، والمبارك بن علي، أنبا عبد القادر بن محمد، وأنا عبد الحق، أنبا عمي، قالا: أنبا الحسن بن علي، أنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو المغيرة، عن معان بن رفاعة، حدثني عبد الوهاب بن بخت المكي، عن أنس بن مالك، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: نضر الله عبدا سمع مقالتي هذه فحملها، فرب حامل الفقه فقيه، ورب حامل الفقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغل عليهن صدر مسلم: إخلاص العمل لله عز وجل، ومناصحة أولي الأمر، ولزوم جماعة المسلمين، فإن دعوتهم تحيط من ورائهم

(٢٠٣/٢)

---

١٩٣ – أخبرنا أبو طاهر السلفي، أنبا أبو عبد الله الثقفي، نا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الفقيه، إملاء، ثنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم المديني، ثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم، ثنا يعلى بن عبيد، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخيف من منى، فقال: نضر الله

عبدا سمع مقالتي فوعاها، ثم أداها إلى من لم يسمعها، فرب حامل فقه لا فقه له، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغل عليهن قلب المؤمن: إخلاص العمل لله، والنصيحة لأولي الأمر ، ولزوم جماعة المسلمين، فإن دعوتهم تحيط من ورائهم

(٢٠٤/٢)

---

١٩٤ – أخبرنا محمد بن محمد، وحبيب بن إبراهيم، أنا محمود بن إسماعيل، أنا أحمد بن محمد، ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، ثنا محمد بن نصر العطار الهمداني، ثنا هشام بن عمار، ثنا شهاب بن حراش الحوشبي، عن العوام بن حوشب، عن مجاهد، عن عبيد بن عمير، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم خطبهم، فقال: نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها، فرب حامل فقه لا فقه له، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه

(٢٠٥/٢)

---

١٩٥ – أخبرنا سعد الله بن نصر بن سعيد، وأحمد بن عبد الغني بن حنيفة، أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي المقرئ، أنبا عبد الغفار بن محمد بن جعفر، أنا محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، نا ابن جريج، عن أبي الزبير ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يوشك أن يضرب الناس آباط المطي في طلب العلم، فلا يجدون عالما أعلم من عالم المدينة.
رواه الترمذي عن الحسن بن الصباح البزار، وإسحاق بن موسى الأنصاري، عن سفيان بن عيينة، وقال: هذا حديث حسن، وقد روي عن ابن عيينة، أنه قال في هذا «من عالم المدينة»: إنه مالك بن أنس، وقال إسحاق بن موسى: سمعت ابن عيينة يقول: هو عبد العزيز بن عبد الله، من ولد عمر بن الخطاب

(٢٠٦/٢)

---

١٩٦ – أخبرنا محمد بن محمد، وحبيب بن إبراهيم، أنا محمود بن إسماعيل، أنا أحمد بن محمد، ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب، ثنا معاذ بن المثنى، والحسن بن علي التستري، نا عبد الرحمن بن يونس أبو مسلم المستملي، ثنا معن بن عيسى، حدثني زهير بن محمد أبو منذر التميمي، ثنا عبيد الله بن عمر، عن سعيد بن أبي هند، عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم: يخرج الناس من المشرق والمغرب في طلب العلم، ولا يجدون عالما أعلم من عالم بالمدينة.
أو " عالم أهل المدينة

(٢٠٧/٢)

---

١٩٧ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن، بأصبهان، أنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور، أنا أبو أحمد عبد الواحد بن أحمد، أنا عبيد الله بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، ثنا جدي، ثنا أحمد بن منيع، ثنا روح، نا عوف، عن خلاس، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أتى عرافا أو كاهنا فصدقه فقد برئ مما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم.
رواه أحمد بن منيع كذلك، وهو إسناد صحيح

(٢٠٨/٢)

---

١٩٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد، أنبا عبد القادر بن محمد، أنا الحسن بن علي، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يحيى، عن عبيد الله بن الأخنس، ثنا أبو الوليد بن عبد الله، عن يوسف بن ماهك، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ما اقتبس رجل علما من النجوم إلا اقتبس بها شعبة من السحر وما زاد

(٢٠٩/٢)